



**فيلسوف  
الرأسمالية:  
ليس في طبع  
الليالي الأمان!**



23

**مداخيل  
برشلونة أكثر  
من نصف  
مليار يورو**



18

**كارول سماحة بانت  
حساسة أكثر تجاه  
الأطفال بعد ولادة  
ابنتها**



15

**«كارول» لتيد  
هاينز: رسالة  
حب لشخصيتي  
الفيلم**



13

## الحكومة سارعت لاتهام «الإخوان» مصر: قتلى وجرحى بينهم رجال شرطة في هجوم

القاهرة-رويترز: قُالت مصادر أمنية إن هجوماً يقبض على 13 شخصاً بينهم سبعة رجال شرطة من رجال الشرطة أمس الخميس بالقاهرة. من طريق يؤدي إلى اهرامات الجيزة القريبة من القاهرة. وقالت المصادر إن القنبلة انفجرت عندما وصلت سيارة شرطة أمام مبنى كان أشخاص يشتبه بانتمهم متشددون يخبثون فيه وإن 13 شخصاً آخرين أصيبوا في الانفجار.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن عناصر في لجان تابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة زرعوا القنبلة وإنها انفجرت عندما حاول رجال الشرطة مدهمة المبنى. وكشف إسلاميون متشددون هجماتهم على الجيش والشرطة في مصر منذ أعلن الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان في 2013 عقب احتجاجات واسعة على حكمه، وقتل مدنيين أيضاً. ووصف بيان وزارة الداخلية الذي نُشر في وصفها على «فيسبوك» القنبلة بأنها «شرك خداعي»، مشيراً إلى أن القتلى من غير رجال الشرطة هم مواطن ومجهولان.

## شاب يضرم النار في جسده في القصرين رئيس الحكومة يعود إلى تونس بعد تصاعد الاحتجاجات

الوزراء، دون أن يذكر أسباب ذلك. وكان الصيد، غادر تونس صباح الأربعاء، للمشاركة في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس بسويسرا» الذي تنتهي أعماله السبت المقبل.

تونس-الأناضول: أقدم شاب عاطل عن العمل، على إضرام النار في جسده مساء الخميس، في علي الشاه، بولاية القصرين وسط غرب تونس التي تشهد منذ أيام احتجاجات متواصلة، مطالبة الحكومة بتوفير فرص عمل لهم.

وتشهد القصرين احتقاناً شديداً منذ الأحد الماضي، إثر وفاة شاب متأثراً بإصابات نتجت عن صق كهربائي، بعد تسلفه لأحد عمدة الإدارة احتجاجاً على عدم ورود اسمه في قائمة كشف العينين بالوظائف. وتساعد الاحتجاجات لتشهد المحافظة الثلاثة الماضية، مظاهرات احتجاجية، بعد أن تجمع عدد من الشباب، احتجاجاً على ما سموه «تلاعب السلطة المحلية في قائمة أسماء العينين في وظائف حكومية»، وشرق المحتجون قوات الأمن بالحجارة، كما أشعلوا النيران في عجلات مطاطية وسط الطريق الرئيسي بالبلدية، ما أدى إلى إطلاق الأمن للغازات المسيلة للدموع.

وقال مصدر طبي في المستشفى الجهوي في القصرين، إن «سبب الطوارئ في المستشفى استقبل شاباً أصيب بحروق»، دون تحديد درجة الخطورة. وعلى وقع تصاعد الأزمة في البلاد (الاحتجاجات) اضطر رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، الخميس، إلى قطع مشاركته في مؤتمر «دافوس الاقتصادي» في سويسرا للعودة إلى البلاد. وبحسب بيان نشرته، رئاسة الحكومة «قرر الصيد اختصار زيارته إلى الخارج والعودة إلى أرض الوطن».

## انزعاج حكومي مصري إثر رفض مجلس النواب إقرار قانون «الخدمة المدنية»

وأكد المستشار مجدي العجاتي، وزير الدولة للشؤون النيابية ومجلس النواب، أنه لن يضار موظف من قرار إلغاء القانون، موضحاً أن قانون الخدمة المدنية سيظل سارياً حتى صدور قرار رفضه في الجريدة الرسمية، والذي سيستقبل نحو أسبوع، حيث تبدأ الإجراءات بإخطار رئيس الجمهورية بقرار البرلمان بإجراء القانون، وأسباب الرفض، ثم ينشر في الجريدة الرسمية ولا يعمل به إلا من تاريخ نشره.

وقال إعلاميون باستقالة وزير التخطيط والمالية بعد «الصعقة» التي وجهها البرلمان للحكومة، وسارعت الحكومة إلى نفي شائعات حول تقديم الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري باستقالته إلى المهندس هؤلا بعد تسليم رئيس مجلس الوزراء.

## الإيرانيون الذين أطلقت واشنطن سراحهم في عملية التبادل مع طهران يرفضون العودة لبلادهم

الإيرانية وأفرجت عنهم واشنطن في صفقة مع طهران، رفضوا العودة إلى إيران. وأضافت الصحفية أنه كان من المقرر أن يصل هؤلاء إلى جنيف في اليوم ذاته الذي وصل السجناء الإيرانيين الذين كانوا يقبعون في السجون الأمريكية بسبب عقوباتهم مع الحكومة الإيرانية لاختراق العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية.

القاهرة-«القدس العربي»: من منار عبد الفتاح: أدى قرار مجلس النواب بغالبية كبيرة برفض قانون الخدمة المدنية رقم 18 لسنة 2015، وما ترتب عليه من إعادة العمل بقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم 47 لسنة 1978 السابق له، إلى انزعاج حكومي بعد احساس حكومة المهندس شريف إسماعيل «بدرورة» كبيرة تعيشها، نظراً لأن رفض القانون يعطل خطة الإصلاح الإداري التي تعمل عليها الحكومة، كما تسبب في أزمة بشأن صرف رواتب موظفي الجهاز الإداري بالدولة لشروطها/فبراير، وسط حالة من الغموض والبلبله فيما يتعلق بألية احتساب العلاوات والحوافز.

## معصوم يستنكر تصاعد اعتداءات الميليشيات الشيعية على الأكراد في بغداد واشنطن تعلن عزمها إرسال قوات أمريكية جديدة للمساهمة في استعادة الموصل من «الدولة الإسلامية»



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يصافح رئيس وزراء العراق حيدر العبادي في ملقني دافوس أمس

على صعيد آخر ندد الرئيس العراقي فؤاد معصوم ونواب أكراد في مجلس النواب الاتحادي بالاعتداءات التي يتعرض لها الطوار في محافظة صلاح الدين بين عناصر «الحشد الشعبي» والبيشمركة، وبعد تصاعد الخلافات بين بغداد وأربيل منذ فترة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

## موسكو: إذا لم يشارك «وفد الرياض» في جنيف فسنشكل وفداً آخر يتفاوض مع الحكومة السورية الخارجية الأمريكية: وفد المعارضة السورية شرعي ويجب احترامه

وقال الدبلوماسي «ما نحاول تحقيقه هو إما توسيع وفد الرياض ليضم المعارضة المعتدلة أو أن يكون هناك وفد معارض منفصل». وأضاف أنه في حال مقاطعة المعارضة للمحادثات «فسوف يأتي الوفد الثاني، سيتفاوضون مع الحكومة». وكشف الوزير الناطق في الحكومة التركية (وزير التربية)، نايب أوجي، أن قوات روسية، ترافق قوات النظام السوري في تحركاتها، ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة الأخيرة، خصوصاً في مدينة القامشلي، شمال شرقي سوريا. وأضاف الوزير أوجي، أن قوات روسية أخرى، ترافق قوات النظام، ومسلمي منظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» (كردى سوريا)، في مدينة القامشلي، شمال شرقي سوريا.

كما قصفت مقاتلات روسية، أمس الخميس، الخطوط الأمامية للمعارضة السورية المسلحة، التي تواجه عناصر «حزب الاتحاد الديمقراطي» (ذراع منظمة بيسي كا كا في سوريا)، في منطقة «اعزاز» بريف محافظة حلب الشمالي.

يناير الجاري «ستؤجل على الأرجح بضعة أيام لأسباب عملية»، وقالت جيسي شاهين المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا في رسالة عبر البريد الإلكتروني إنه «من المرجح أن يتم إجراء تاريخ 25 (الجماري) بضعة أيام لأسباب عملية». وأبدت موسكو معارضتها لاعتداء باسماء الوفد المعلن في الرياض خصوصاً أنه يضم ممثلين عن فصائل مقاتلة، وعقد وزيراً خارجية روسيا سيرجي لافروف والولايات المتحدة جون كيري لقاء في زيوريخ الأربعاء بحثاً فيه محادثات السلام السورية، وجدد لافروف تأكيداً أن بلاده تصنف «جيش الإسلام»، بين «الكائنات الإرهابية».

إلى ذلك قال دبلوماسي روسي أمس الخميس إن بلاده ستدعم وفداً بديلاً من المعارضة السورية للتفاوض مع الحكومة في محادثات السلام في جنيف في وقت لاحق هذا الشهر إذا لم يتم تعديل فريق المعارضة الحالي أو إذا قاطع المحادثات.

## اليمن: اختطاف مراسل «الجزيرة» في تعز واشتباه ب«خلايا نائمة» لصالح

مع عبد العزيز الصبري وعن سائق السيارة، التي كانوا يستقلونها منذ مساء الإثنين. وقال مدير مكتب «الجزيرة» في اليمن سعيد ثابت «آخر مرة شوهده فيها الزميل حمدي البكري كانت ليلة الإثنين الساعة العاشرة ليلاً في منزل صديق له بعز ثم غادر المنزل، وبعد العاشرة والنصف قطع الاتصال معه، ثم في الواحدة ليلاً شوهد مسلح غير معروف وهو يقود سيارة البكري ويركض بصورة مفرطة للالتصاف في ساحة الحربية ثم غادر المكان وإلى الآن لم نتكمن من التواصل مع الزميل البكري».

تعز-«القدس العربي»: من خالد الحمادي: أعلنت قناة «الجزيرة» الإخبارية القطرية أن مراسلها في مدينة تعز، وسط اليمن، حمدي البكري اختطف من قبل جهة مجهولة واختطف معه مصور متعاون وسائق وأن الاتصال بهم انقطع منذ مساء الإثنين الماضي، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف. وأكدت أن كل الدلائل تشير إلى أن اختفاء البكري ورفاقه يؤكد أنها عملية اختطاف، بل إن أنقطعت الاتصالات عنه وعن المصور المتعاون

## مؤشرات على أن الكرملين أمر ب«تسميمه» بريطانيا تستدعي سفير روسيا بعد ترجيح مسؤولية بوتين في اغتيال معارض

الروسية فلاديمير بوتين يرجح أن يكون أمر بتسميم ليفيتشكو في 2006، ونفى الكرملين أي صلة له بمقتله. وقالت وزيرة الداخلية «تنظر الحكومة لتلك النتائج بجدية كبيرة»، ووصفت ما ذكر عن تورط الدولة الروسية في لندن الجريمة بأنه «مقلق للغاية».

وضعت قائمة «النتيجة التي خلصت إلى أن الدولة الروسية كانت على صلة على الأرجح بقتل السيد ليفيتشكو مقلقة للغاية». وكشف التحقيق عن أن الرئيس

### اتفاق بين المغرب والسويد على إعادة المراهقين الذين لا سبب للجوئهم لاجئون في النرويج يسخرون من ورش عمل للتوعية بالعنف الجنسي

مسئل غير المتوقع أن يتصور أغلب الناس أننا لن نتعرض لمثل ذلك مجرد أننا اجانب من الخارج». وأضاف معاذ الذي رفض الكشف عن اسم عائلته «نحن نتعرض لذلك كل يوم في بلادنا. لي أختان يمكن أن تتعرضا للتحرش في أي مكان في العالم». وأضاف «نحن نتعرض لمثل ذلك لم نأت من مكان مسلم». وأضاف النرويج البرنامج بعد سلسلة هجمات على نساء في عام 2009 أثناء الليل في شوارع ستافنجر ثالث أكبر مدن النرويج. وأفادت شبكة أن.ا.ك.ه. الإذاعية التي أطلقت على وثائق قضائية أن 17 من 20 شخصاً أدبوا في هذه القضايا اجانب. وستلقى هذه الدورة التدريبية صدى لدى بعض الدول الأوروبية التي تواجه أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية خاصة بعد توجيه أصابع الاتهام في حوادث تحرش جنسي جماعي بنساء في كولونيا بالمانيا ليلية رأس السنة إلى مهاجرين. هذا وقال مسؤول سويدي إن بلاده توصلت إلى اتفاق مع المغرب على إعادة المراهقين المغاربة الذين يوجدون في السويد ولا يتوفرون على سبب للجوء، إلى المغرب. وقال وزير الداخلية السويدي أنديرش أيفيمان بعد لقاء عقده مع رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي العلمي الذي يزور السويد حالياً صحبة وفد برلماني «لقد اتفقتنا على العمل سوية لتوفير أوضاع تمكن

### بعد وفاتهم في أحد مستشفياتها إيران تدفن 4 من الحوثيين في أراضيها

لندن-«القدس العربي»: أكد محمد محمد الغفاري، دفنوا في أحد المزارات الشيعية في مدينة أمل شمالي إيران. وأفادت وكالة «مهرا» للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية أنه تم نقل هؤلاء السبع بعد إصابتهم بجروح بالغة خلال المعارك الدائرة في اليمن من صنعاء إلى طهران لتلقي العلاج، وأضاف مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية أنه بعد أخذ موافقة المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، تم تشييع ودفن هؤلاء في أحد المزارات في شمال إيران. وأوضح أنهم حاولوا مرات عدة منذ نيسان/أبريل 2014 نقل جثمانين الحوثيين الأربعة إلى مطار صنعاء، لكن القصف الجوي حال دون ذلك.

# انفجارات في بغداد... وقصف جسر في الموصل خطأ وتنظيم «الدولة» خسر 2000 عنصر في معارك الرمادي



جانب من التفجيرات التي ضربت بغداد

كانت لسنوات ساحة معارك وتحتوي آلاف الخلفات الحربية كالتفجيرات والألغام غير المتفجرة الباقية من الحروب بين العراق وإيران والتحالف الدولي، والتي تتسبب في سقوط الكثير من الضحايا المدنيين.

المحال ولاؤنا بالفراق بعد اتمام سرقتهم دون أن يتعرض لهم أحد، كما أشارت المصادر إلى أن مدنيا استشهد واصيب آخر إثر انفجار مخلفات حربية بمنطقة ارطواي التابعة لقضاء الرميثة الشمالية غربي المحافظة التي

وفي محافظة البصرة أقصى جنوب العراق، ذكرت المصادر الأمنية إن مجموعة من المسلحين اقتدموا، صباح يوم الخميس، على سرقة أربعة محال تجارية في ناحية عز الدين سليم (شمال المحافظة)، مبيهاً أن «المسلحين قاموا بإقتل أحد أصحاب

السعدون، أحد شيوخ العشائر في منطقة بزايين بهزر التابعة لبعقوبة»، وشهدت مدينة القادسية في ديالى الاسوع الماسي، العزل كون مخبأ التنظيم يقع وسط أحياء قديمة كثيفة السكان، مشيرة إلى أن التنظيم وبعد ساعات عدة أغلق الباب الطرق المؤدية إلى مكان الحادث والناطق الجاورة له ومنع الاقتراب منه للتحفظ على خسائره.

بجسر الحرية في مدينة الموصل بعد تعرضه لغارة جوية من قبل التحالف الدولي. وقالت المصادر الأمنية الكردية إن طائرة مسيرة أسقطت بعد منتصف نهار الخميس صاروخا على جسر الحرية الذي كان يخلو من عناصر تنظيم الدولة، حينها ما تسبب بتدمير أجزاء واسعة منه، وانهارت ثلاث من دعائمه الرئيسية، مشيرة إلى أن القصف الحق أضرا مادية فقط لبعض العجلات المدنية التي وافق مرورها بحلقة القصف، منوهة إلى أن الجسر أصبح الآن غير صالح للاستخدام أمام طائرات التحالف الدولي.

إطلاقات نارية في الرأس والصدر. وفي شأن آخر، ذكر بيان لقيادة عمليات بغداد، أن «قوة من فوج طوارئ بغداد الرابع تمكنت من القضاء القبض على عصابة تتاجر بالأعضاء البشرية في شارع أبو نؤاس وسط بغداد»، مشيرا إلى إحالة العصابة إلى الجهات المختصة. وفي قاطع الأنبار، واصلت القوات العراقية تطهير المناطق التي حررتها من تنظيم «الدولة»، في مدينة الرمادي مركز الأنبار، من الأغام المنتشرة في الطرق والشوارع والمباني. كما قامت القوات العراقية بإجلاء العشرات من العائلات التي كانت محاصرة ومنعها التنظيم من مغادرة المدينة، حيث قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكور جودت عن تحرير 27 عائلة غرب الرمادي، مشيرا إلى أن العوائل تم إخلاؤها ونقلها إلى ناحية الوفاء غرب الرمادي. وقال جودت في بيان إن «قوة من الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير 27 عائلة كانت محاصرة داخل مدينة الموصل ابوطيخان وقرية السفيرية شمال غرب الرمادي». ويذكر أن القوات العراقية نجحت في إجلاء مئات العائلات العالقة في الرمادي منذ بدء عملية تحريرها. كما أعلن مصدر في جهاز مكافحة الإرهاب العثور على قوائم بإعداد قتلى «تنظيم الدولة»، الإرهابي في أحد مقارمهم في مدينة الرمادي. وذكر المصدر أن القوائم التي ضبطت من قبل جهاز مكافحة الإرهاب في أحد المنازل التي اتخذها «تنظيم الدولة»، مقرأ له وسط المدينة يضم أسماء قتلى التنظيم الذين وصل عددهم إلى حوالي 2000 عنصر وطبعاً في 40-30 قتيل يومياً. وفي الموصل شمال العراق، قالت مصادر محلية إن أضراا جسيمة لحقت

## بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

تواصلت عمليات التفجيرات في بغداد والقصف الجوي على مواقع تنظيم «الدولة» في قواعد العمليات خلال الساعات الأخيرة. ففي العاصمة العراقية، حصلت البيوت الناصفة المزدحم الضحايا المدنيين، وادى انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من سوق شعبي في منطقة النهروان شرقي العاصمة بغداد، إلى استشهاده شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة. وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية عن مقتل عامل صيانة كهرباء وإصابة أربعة آخرين بتفجير استهدف مفرزة صيانة جنوب بغداد. كما أصيب موظف في وزارة الكهرباء بانفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة في سيارته وانفجرت لدى مروره في منطقة الرشيد جنوب العاصمة. وانفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في منطقة عرب جهور التابعة لمنطقة الدورة جنوب بغداد، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر. كما قتل ضابط ومنتسب في مديرية حماية المنشآت بانفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة في سيارتها وانفجرت لدى مرورها في منطقة عويريج جنوب العاصمة. وأفادت مصادر أمنية عن قيام ميليشيا منتفذة باختطاف اثنين من أساتذة الجامعة العراقية من قبل مسلحين مجهولين أثناء خروجهم من مقر الجامعة في منطقة سبع ايكال شمالي بغداد. وأضاف أن قوة من الشرطة عثرت على جثتين لرجل وامرأة مجهولي الهوية في ساحة متروكة ببقعاء الدائش، جنوبي بغداد، مبيهاً أن الجثتين بدت عليهما آثار

## المسيحيون في العراق يشكون الحكومة إلى سفارات أوروبا

كما تطرق اللقاء إلى الخلل في تشريع قانون البطاقة الموحدة، وطالب صليوا من ممثلي سفارات الاتحاد الأوروبي بالضغط على الحكومة العراقية والكنال السياسي من أجل تعديل الدستور وفق رؤية ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان وتساعد في ترسيخ قيم المواطنة، مؤكداً أهمية أن تتم هيكلة القوات الأمنية لتكون قادرة على حماية جميع المواطنين دون استثناء.

وأكد النائب جوزيف أن أبناء الكون المسيحي في العراق متمسكون بالأرض وبالتالي فسان التنازح إلى الخارج سيعودون حتماً لو تم تطبيق القوانين التي تحترم حقوق الإنسان وتحافظ على قيم المواطنة والإنسانية. وكانت الأحزاب السياسية والمرجعات المسيحية في العراق قد اعترضت مؤخرا على قانون البطاقة الموحدة الجديد الذي أقره مجلس النواب والذي اعتبرته انتهاكا لحقوق الأقليات ودعت الحكومة والمرجعات الدينية لتعديله. كما لجأت إلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة والدول الأوروبية ولكن دون جدوى.

ويذكر أن أبناء الطائفة المسيحية في العراق توزعت بعد عام 2003 على العديد من الأحزاب والكتل السياسية الكبيرة لذا لم تستطع ترجمة حجمها الحقيقي إلى مقاعد في البرلمان إلا الكوتة المخصصة للطائفة التي تتجاوز الثلاثة مقاعد. كما أن العدد الأكبر من الطائفة غادر العراق إلى بلدان الغرب بسبب ظروف العراق الأمنية.

## مسيحيون مستأؤون من تدمير أقدم دير في مدينة الموصل العراقية

المسلمين، وأشار إلى أن المسيحيين يقصدون هذا الدير في كل عام كسفارات سياحية ويأتي إليه السياح الأجانب والعرب وكان يحظى باهتمام شديد من قبل آثار نيوي لأنه أقدم الدير المسيحية في الموصل خاصة والعراق عامة.

«الدولة» منذ سيطرته على الموصل في العاشر من حزيران/يونيو من إزالة كافة المعالم والأديرة التي تعود للمسيحيين في الموصل، وأضاف «عد أن كافة الكنائس بإقليم كردستان وقتت امس الخميس وقفة حزن جماعية تنديدا بهذه الجريمة الأثيرة التي ارتكبتها التنظيم المتطرف»، مطالبا الجهات الدولية بالتدخل العاجل لمحاسبة التنظيم عن هذا الفعل.

من جانبه قال أستاذ الآثار في جامعة الموصل الدكتور عماد البياتي إن «دير مار أيليا والذي يقع جنوبي الموصل بالقرب من معسكر الغزاليين يعد من الأديرة القديمة والتاريخية التي مازالت يتحدث عنها التاريخ، ويعد من الأديرة التي تعتبر تاريخيا من الآثار الهامة لدى المسيحيين الذين في نينوى كما تمكن

## ارتفاع قتلى الميليشيات في المعارك ضد تنظيم «الدولة»

الحشد الشعبي خلال المعارك التي تخللتها أربع مفاخات كبيرة وهجوم مضاد في الحوش مؤخرا، وأشارت المصادر إلى مقتل محسن عبد محمد أمر فوج كبرياء التابع للحشد في المعارك بسد سماره كما قتل قهد عيدان حمود العياشي قائد تشكيل سرايا أنصار العقيدة التابعة لمنظمة بدر في معارك قرب حقول عباس شرق تكريت. وخلال المعارك في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، قتل على الموسوي، القائد الميداني لكتائب الإمام علي، خلال اشتباكات مع عناصر «تنظيم الدولة» في مدينة تكريت، مشيرا إلى أن القوات الأمنية نجحت في مقتل اثنين من أبطال العلي. ويعد الموسوي الرجل الثاني في قيادة كتائب الإمام علي (شيعية) التي تشارك ضمن قوات الحشد الشعبي في معارك استعادة السيطرة على مدينة تكريت، والتي تضم نحو 1200 مقاتل. وبدورها، قالت قادة العهد القضائية التابعة للخصائب، إن القائد العسكري للخصائب (الحاج مهدي حويدم)، والقائد مهدي الكاظمي، قتل خلال المعارك التي تجري في تكريت ضد تنظيم «الدولة».



ملصق لبعض ضحايا الميليشيات في العراق (القدس العربي)

وقالت مصادر المنظمة إن ثلاثة من حراسه قتلوا وجرح خمسة فيما انسحبت بقية قوات الفوج وسط هلع كبير وتحذيرات من كون البيوت كلها مفاخة. وحسب المصادر فإن الدعوة أبو زكية السدي يحمل رتبة عقيد وتلقى تدريباته العسكرية لدى الحرس الثوري الإيراني في معسكرات كرمشاه بالقرب من هادي العامري رئيس ميليشيا بدر وعمل مطه في ميليشيات الحشد في سامراء وكان يحضر اجتماعات بالنيابة عنه في عمليات سامراء. وفي ديالى، اغتال مسلحون مجهولون

## بغداد - «القدس العربي»:

تتصاعد أعداد القتلى من قيادات وعناصر الحشد الشعبي والميليشيات الشيعية في المعارك الدائرة في مواقع العمليات العسكرية في العراق، مما أدى إلى إنشاء مقابر جديدة خاصة بقتلى الحشد والميليشيات في الحنف. وذكر مصدر مقرب من التحالف الوطني لـ«القدس العربي» أن أعدادا كبيرة من قيادات وعناصر الميليشيات والحشد الشعبي تسقط باستمرار في المعارك وخاصة في الأنبار وصلاح الدين وديالى، إضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى الذين تم نقلهم إلى المستشفيات ويتم إرسال الكثير منهم للعلاج خارج العراق وخاصة في إيران. وأشار المصدر إلى أن مجلس محافظة النجف قرر إنشاء مقابر جديدة خاصة للقتلى الحشد إضافة إلى ما موجود منها، وذلك لاستيعاب العدد المتزايد من القتلى. ومعروف أن غالبية الشيعة يفضلون دفن موتاهم بشكل رئيسي في مقبرة وادي السلام في النجف التي تعتبر أكبر مقبرة في العالم من حيث المساحة وعدد الدفنون فيها. ونشرت مواقع التواصل الإلكتروني التابعة للميليشيات، نعيًا لعدد كبير من قادة الميليشيات والحشد الشعبي الذين سقطوا مؤخرا في المعارك ضد «تنظيم الدولة».

## وزارة الدفاع العراقية: دعوة لعودة الأطباء في الجيش السابق... وشكوك في نوايا الحكومة

وتساءل عن توقيت هذه الدعوات بعد مضي «أكثر من عشر سنوات على قرار فصلهم من الجيش وحرمانهم من حقوقهم في العمل والعيش الكريم»، حسب تعبيره، مضيفا أن «الحكومة العراقية لا تعتبر، مضيا أصناف أبناء العراق قدر استغلال قدراتنا لصحة أهداف الأحزاب الحاكمة»، وشدد على أن الاستجابة لمثل هذه الدعوات ستكون «ضعيفة جدا بعد أن فقد المشمولون بالإجراءات العقابية القاسية فتحهم بالحكومة التي استخدمت قانون المسامحة والعدالة تحقيقا لغايات وتوجيهات ثاقفة بعيدة كل البعد عن العدالة والسواوة بين المواطنين». ونقل العزاوي لـ«القدس العربي»، عن زميل له يعمل في وزارة الدفاع على امتلاك الكثير من الوحدات العسكرية على مستوى، فوج أو لواء عسكري، إلى أبناء عسكريين من ذوي الخبرة في ممارسة المهنة، مؤكدا على وجود أعداد قليلة جدا من الأطباء الذين خرجوا من الكليات الطبية بعد الاحتلال. ورأى العزاوي، أن ما أسماها «الميليشيات الشيعية»، تريد القضاء على من تبقى من الأطباء العاملين في الجيش السابق عن طريق التصفيات الجسدية أو الاعتقالات، إضافة إلى أن أغلبهم يعيش الآن خارج العراق ويقدم خبرته لدول عربية وأخرى غربية». من جهة أخرى، حذر العميد الطبيب في الجيش السابق، من خطورة ما قد يجري في الأسابيع والأشهر القادمة من تصفيات لزملاء له لا زالوا يعيشون في العراق بعد

إقدام الجهات الأمريكية على المباشرة بإجراء تغييرات جذرية في هيكلية المؤسسة العسكرية، واحتمالات دعوتهم للعودة من جديد بأوسر أمريكية»، على حد قوله. وعبر عن «اعتقاده» بأن دعوة وزارة الدفاع «لا تشكل أهمية تذكر لأن قرار في المؤسسة العسكرية هو للقيادات الحشد الشعبي، ومن يتحكم بالملف الأمني هي ميليشيا الحشد الشعبي، وعلى هذا الأساس فلا يمكن لأي عاقل من الأطباء السابقين تلبية دعوة الوزارة للاتحاق بالجيش العراقي الجديد»، حسب تعبيره. وكشف العميد الطبيب، عن أن «قرارا كهذا لا يمكن القبول به من جوانب أخرى تتعلق بضمونه الذي يقضي بعودة الأطباء برتبهم السابقة، في الوقت الذي يمنحون رتبنا عليا لعناصر من الميليشيات بعضها تصل إلى رتبة عقيد طبيب في وقت لم يدخلوا دورات تدريبية تؤهلهم ليكونوا جنودا في صف الطبابة العسكرية»، حسب تعبيره. وحسب ادعاء العميد الطبيب في الجيش السابق، جليل ناهض العزاوي، قامت «الميليشيات الشيعية» في عامي 2006 و2007 بتصفية أربعة من زملائه العاملين بأحد المستشفيات العسكرية قبل الاحتلال.

بغداد - «القدس العربي»:

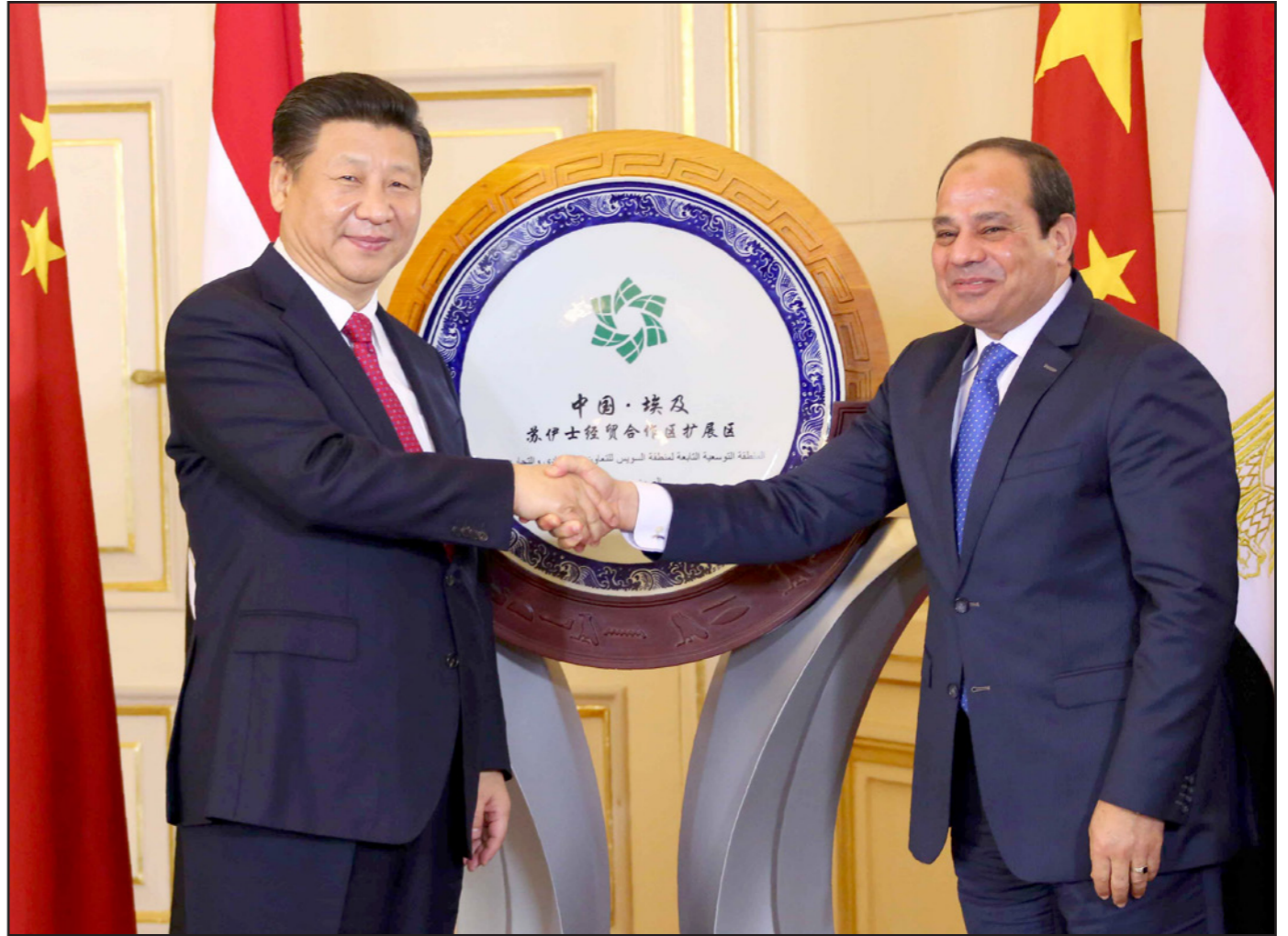
دعت وزارة الدفاع العراقية أطباء الجيش العراقي المصولين منذ العام 2003 الراغبين بالعودة إلى الخدمة التوجه إلى مراكز الطوع ومعهم الوثائق الرسمية لغرض إعادةهم إلى صفوف الجيش العراقي. يذكر أن رئيس سلطة الائتلاف، بول بريمر، كان قد أصدر أمرا إداريا وقتئذ يقضي بحل المؤسسات الأمنية والعسكرية التابعة لوزارة الدفاع، إضافة إلى وزارة الإعلام، بعد أسابيع من غزو العراق واحتلاله؛ وهو الأمر الإداري الذي نفذته الجهات الرسمية العراقية تحت مسمى قانون اجنحات البعث الذي تم تعديله تحت مسمى قانون المسامحة والعدالة المعمول به حتى الآن. ويؤكد مراقبون على وجود نقص كبير في الكوادر الطبية لوحدات الجيش العراقي، وقوات الحشد الشعبي. وفي اتصال هاتفى مع العميد الطبيب في الجيش السابق، جليل ناهض العزاوي، رأى أن هذه الدعوة تأتي استجابة لما قال عنها «الحاجة الحقيقية للقوات الحكومية والحشد الشعبي للكوادر الطبية لعلاج الإصابات في صفوفهم نتيجة الاستيلاء على تنظيم الدولة الإسلامية التي تصاعدت حديثا في الأشهر الأخيرة».

## مصر: جماعة مباحية لتنظيم «الدولة» تتبنى هجوما على كمين للشرطة في العريش

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

الوزارة وأصدقاء وأقارب الشهداء، وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، إن مجهولين أطلقوا العبارة النارية تجاه القوة الأمنية العلية للاحظة الحالة بميدان العتلاوي دائرة قسم شرطة ثالث العريش، وعلى الفور قامت القوة بمبادلتهم الأعباء النارية، وأضاف: أسفر التعامل عن استشهاد المقدم تامر تحسين أحمد زكي العشماوي من قوة مديرية أمن شمال سيناء، والنقيب محمد نادر السيد ديناصورى من قوة قطاع الأمن المركزي، والنقيب محمد فؤاد شحاتة من قوة قطاع الأمن المركزي، والعريف محمود عبد الواحد السيد من قوة مديرية أمن شمال سيناء، والمجنون عبد الإلهام من قوة قطاع الأمن المركزي، و3 آخرين بالإضافة إلى إصابة ثلاثة مجندين من قوة قطاع الأمن المركزي. وكان اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، أكد أن رجال الشرطة المصرية يعاهدون مصر وشعبها العظيم ببذل الغالي والنفس من أجل حماية الوطن والمواطنين.

أعلنت جماعة «ولاية سيناء» المباحية لتنظيم «داعش» أمس الخميس، عن تبنيها الهجوم المسلح الذي استهدف كمين (حاجز) «العتلاوي» في العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، وأودى بحياة خمسة شرطين، وإصابة عشرة آخرين، في وقت سابق مساء الأربعاء. وتناقلت حسابات تابعة لأنصار الجماعة المتشددة، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بيانا تبني فيه التنظيم العملية، مشيرين إلى أن «جنود الخلافة في ولاية سيناء، يباغتون أحد كمينات الشرطة المصرية وسط العريش، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ويستولون على مدرعة». وأقيمت جنازة عسكرية لضحايا الهجوم أمس باكاديمية الشرطة، تقدمها اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، وقيادات



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يصافح نظيره الصيني شي جين بينج أمس

## الرئيس الصيني يختم زيارته لمصر بدعوة السيسي لحضور قمة العشرين... والإعلان عن مشروعات بـ 115 مليار دولار

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

في قصر القبة، التحية إلى الشعب المصري، مشيرين إلى أن هذا العام يوافق الذكرى الـ 60 لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال إن الهدف من الزيارة هو مواصلة تعزيز العلاقات مع البلدين والارتقاء بها إلى مستوى جيد، مضيفاً أنه تم الاتفاق خلال المباحثات الثانية مع الرئيس السيسي على انتهاز الذكرى الـ 60 لرفع وتدعيم التعاون العلمي في مجال البحثية التحتية وتعزيز التعاون الثقافي والسياحي والبيئي، وتابع: «اتفقنا على تعزيز الاتصالات والتنسيق في المجالات والقضايا الدولية». وأكد الرئيس الصيني الحرص على بذل جهود مشتركة مع السلطات المصرية، والمشاركة في النهضة الاقتصادية لمصر، وأشار إلى دخول أكثر من 20 شركة صينية في الاستثمارات الاقتصادية بمصر و 15 مشروعا في إطار تعاون الجانبين في مجال الكهرباء والمواصلات والبنية التحتية بقيمة 115 مليار دولار أمريكي. وأكد الرئيس الصيني استعداد بلاده للتعاون مع مصر في مجال تطوير مشروعات قناة السويس وإنجاز المرحلة

الأولى لمنطقة التعاون الاقتصادي لبحر قناة السويس. وشهدت الزيارة التوقيع على نحو 20 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجانبين شهد الرئيسان التوقيع على 12 اتفاقية منها، وهي اتفاقية التعاون للحزام والطريق بين الصين ومصر، والبيان الختامي المشترك (البرنامج التنفيذي)، واتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين مصر والصين، ومذكرة التفاهم بشأن المنحة الإنمائية لفترة 2016-2018 بين مصر والصين، واتفاقية تمويل مليار دولار بين بنك الدولة الصيني للتنمية والبنك المصري المركزي، واتفاقية تمويل 700 مليون دولار بين بنك الدولة للتنمية الصيني والبنك المصري الأهلي، واتفاقية تعاون بشأن تمويل مشاريع الكهرباء، والاتفاقية الإطارية لتمويل مشروع تطوير شبكة الكهرباء المصرية، وعقد لمشروع تطوير شبكة الكهرباء، وعقد لمشروع محطة توليد الكهرباء بالحماوين، و4 اتفاقات عقود مشروعة بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية، وتستكمل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بنحو من 8 إلى 9 يشهدها رئيس الوزراء شريف اسماعيل.

أكد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والصيني شي جين بينج أمس الخميس على ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط. وأعرب السيسي، في مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس الصيني، عن تقدير مصر للصين واعتزازها بتطور العلاقات مع الدولة الصديقة، مؤكداً أن المباحثات بينهما تطرقت إلى ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط، وأضاف أنه تم التأكيد خلال المباحثات على حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها لمستوى الشراكة الاستراتيجية. كما أعرب السيسي عن شكره للرئيس الصيني لتوجيه الدعوة لمصر لحضور قمة العشرين في أيلول/سبتمبر القادم.

من جانبه أكد الرئيس الصيني دعم بلاده للدور الكبير الذي تقوم به مصر على المستوى الإقليمي والدولي. ووجه الرئيس الصيني، في كلمته في المؤتمر الصحافي

## بينها إقرار الدستور وانتخاب السيسي والبرلمان الجديد وزارة الخارجية المصرية تعلن عن «إنجازات رئيسية» منذ ثورة يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

كما يحظر ويجرم كل صور العبودية والإسترقاق والقهر والاستغلال القسري للإنسان، وتجارة الجنس وغيرها من أشكال الاتجار في البشر (المادة 89)، وبالإضافة إلى ذلك ينص الدستور على أن «لتتخذ الدولة بالاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر» (المادة 93)، كما يكفل الدستور حق كل إنسان في التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير والنشر، كما أن حرية البحث العلمي مكفولة وكذلك حرية الإبداع الفني والأدبي، والحق في حرية التجمع (المواد 65، 66، 67). وتتضمن الإنجازات انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسا لجمهورية مصر العربية في مايو/أيار 2014، وذلك بعد فوزه بنسبة ساحقة من الأصوات بلغت 96.9% في انتخابات شهدت نسبة مشاركة بلغت 47.5%.. مشيرة إلى أن الرئيس تولى رسميا مهام منصبه في 8 يونيو/حزيران 2014، وقد شهدت الانتخابات 8 منظمات دولية وإقليمية حكومية، بالإضافة إلى أكثر من 80 منظمة غير حكومية، حيث بلغ عدد المتابعين للانتخابات الرئيسية 1000 متابع إقليمي و 15000 متابع مصري. وتعدت الخارجية، أنه قد أشراف على إجراء الانتخابات «اللجنة العليا للانتخابات»، التي تتشكل من كبار رجال السلك القضائي بما يضمن النزاهة والعدالة في إجراء الانتخابات وطبقا للدستور الحالي لعام 2014، فإنه يحق لرئيس الجمهورية أن ينتخب لمدة 4 سنوات (بدلا من 6 سنوات طبقا للدستور عام 1971)، ويحق له التجديد لمرّة واحدة فقط. واستكمالا لأخر مرحلة من «خريطة الطريق»

نشرت وزارة الخارجية عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة من الإنجازات التي تحققت في خمسة مجالات منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن وذلك بمناسبة حلول الذكرى الخامسة للثورة في إطار الحملة الإعلامية التي أطلقتها الوزارة بعنوان «مصر اليوم أفضل» بهدف استعراض ما تم تحقيقه. وأشارت الوزارة إلى الإنجازات التي تحققت على صعيد ضمان الحقوق السياسية والمشاركة، وهي خمسة إنجازات رئيسية ذات صلة بالحقوق السياسية والمشاركة، تحققت منذ 25 يناير حيث شهدت مصر خلال السنوات الخمس الماضية مشاركة غير مسبوقة في المجال السياسي من جانب الشعب المصري، بعد أن استعاد حقه في تشكيل مصر في أعقاب ثورة 25 يناير، مذكرة بأنه تمخض عن هذه العملية السياسية دستور 2014 والذي يجسد آمال وتطلعات الشعب المصري، فضلا عن انتخاب مؤسسات قوية وموازنة تتمتع بالشفافية. وأشارت إلى أن تلك الإنجازات تشمل من بينها إقرار الدستور بأغلبية ساحقة تقدر بـ 98,1% من الناخبين، في الاستفتاء شهد أعلى نسبة مشاركة في تاريخ الاستفتاءات المصرية (بنسبة 38% مع قيام أكثر من 20 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم).. ويتضمن هذا الدستور أحكاما رائدة لضمان حقوق الشعب المصري، حيث أنه يحظر التعذيب بجمع صورته وأشكاله ويعتبره جريمة لا تسقط بالاعتقاد (المادة 52).

## محكمة النقض ترفض محاكمة مبارك في قضية «قتل المتظاهرين» في مقر أكاديمية الشرطة



محمد حسني مبارك

القدم ضد حسين سالم، وقبول طعن النيابة العامة شكلا بالنسبة للمدعومين ضدهم عدد حسين سالم، وفي الموضوع تقض الحكم بالسجن المؤبد ضد حسني مبارك عن تهم الاشتراك في القتل العمد والكفالة، وعدم جواز طعن النيابة العامة

القاهرة - دب: أ: قررت محكمة النقض المصرية المنعقدة بدار القضاء العالي امس الخميس تأجيل محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك لجلسة السابع من نيسان/أبريل المقبل. وذكرت تقارير إن التأجيل جاء لاختيار مكان مناسب أمنيا لحضور مبارك المحاكمة باعتبار أن مقر أكاديمية الشرطة غير مستقل. وكانت المحكمة بجلسة امس الخميس، أثبتت الخطابات الواردة إليها من وزير العدل المستشار أحمد الزند بأنه تنفيذا لقرار محكمة النقض في الخامس من تشرين ثان/ نوفمبر بتأجيل الإجراءات اللازمة لنقل المحاكمة إلى المقر المناسب بناء على طلب مدير أمن القاهرة بنقل المحاكمة لصعوبة تأمين محاكمته بدار القضاء العالي وطلب إخطارهم به حتى تتم معابنته قبل موعد المحاكمة، وتغيب مبارك عن حضور جلسة محاكمته امس في قضية «قتل المتظاهرين» رغم طلب محكمة النقض بالجلسة الماضية إحضاره إلى الجلسة.

## القاهرة تؤكد أنها مطلعة على كافة تفاصيل مسار مشروع «سد النهضة»

ميدولة «ولا يمكن حدوث تطور في تلك العلاقة إلا إذا حدث تغير جوهري من تركيا مع الأوضاع في مصر». وأكد أن مصر تدعو الاجتماع الوزاري الإسلامي المنعقد في جدة باعتباره يمثل استجابة لطلب الملكة العربية السعودية لعقد هذا الاجتماع. وحالت الظروف دون مشاركة وزير الخارجية في الاجتماع نتيجة تواجد الرئيس الصيني في مصر وارتباط الوزير بشركي وياس وقد مصر السفير حمدي سند لوزة نائب وزير الخارجية، وأشار إلى أنه من الصعب التنبؤ بالنتيجة التي سيخرج بها الاجتماع ولكن مصر تنظر اليه في إطار التحرك العام الذي سعت السعودية للحصول من خلاله على الدعم العربي والإسلامي لموقفها في مواجهة التدخلات الإيرانية. وحول استعدادات القمة العربية وما يدور حول انشاء القوة العربية المشتركة أوضح المتحدث أن المشاورات الخاصة بالقوة العربية المشتركة قائمة وتوجد اتصالات بين عدد من العواصم العربية. وأشار إلى أن هناك تناولا جادا لهذه المسألة منذ فترات ومن الطبيعي أن يكون الموضوع مطروحا على جدول أعمال القمة العربية القادمة والأمور تسير في مسارها الطبيعي والجوانب الفنية يجب أن تتأخذ وقتها في النقاش لكن الأمور تسير على نحو إيجابي وطيب نحو الخروج للنور وفقا للأسس التي وضعت عليها. وفيما يتعلق بالملف السوري أكد المتحدث أن هناك موعدا كان قد تم تحديده من جانب الأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لإطلاق المحادثات السورية في جنيف 25 كانون ثان/يناير الجاري. وقال إن هناك مشاورات ما تزال جارية حول تشكيل وفد المعارضة السورية وهناك تحديات تواجه تشكيل الوفد وهناك أطراف شارعت في مؤتمر الرياض وهناك هيئة العليا للمفاوضات وهناك أطراف لم تتشرك وتريد أن تكون ممثلة في هذا الاجتماع وهذا تحد آخر وهناك جهود لمواجهة التحديات لضمان اطلاق المفاوضات في موعدها أو في أقرب موعد ممكن.

القاهرة - دب: أ: أكد المستشار احمد ابو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على أن الجانب المصري مطلع على كافة التفاصيل المتعلقة بمسار مشروع سد النهضة وتنفيذه. وقال المتحدث في تصريحات للمحررين الدبلوماسيين امس الخميس، إن هذه المسائل لا يتم التعامل معها اعتمادا على تسريبات أو صور غير موثقة أو غير معروفة المصدر، ونحن في إطار تفاعلي مباشر في إطار الدول الثلاث بشقيه الفني والسياسي. وأضاف: «نحن على اطلاع بكافة الجوانب الفنية ولن نتفاجأ مصر بوضع معين والتطورات المعنية في عملية بناء السد لا يتم التعرف عليها من خلال صفحات الجرائد». وطالب المتحدث بالتعامل مع هذه المسألة بالقدر اللازم من الهدوء والثقة في هذا الموضوع، مشددا على أن المفاوضات سواء السياسية أو الفني يتابع هذا الموضوع، ولا توجد مفاجآت تواجه هذا الموضوع. وحول المستحقات المالية بالنسبة للمصريين العائدين من ليبيا أشار المتحدث إلى أنه لا توجد بعثة دبلوماسية مصرية في ليبيا والاتصالات في غاية التعقيد وتتم أحيانا مع السلطات الرسمية في المناطق التي تخضع لسلطتهم وفي بعض الأحيان مع القبائل والعوائل وبالتأكيد فإذا كانت هناك مطالب مالية لمواطنين مصريين فعليهم التواصل للنظر في كيفية المساعدة. وأضاف: «ولكن يجب أن نعلم أننا لا نتعامل في وضع يسمح بانتظار التجاوب السريع مع تلك المطالب». وأوضح المتحدث أن العلاقات المصرية الإيرانية كما أكد الوزير سامح شركي أكثر من مرة لها ضوابطها وإطارها ومصر لا يوجد لها علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة منذ أكثر من ربع قرن لاعتبارات معروفة تاريخية وبالتالي ليس من المتوقع حدوث أي اختراق أو تقدم في العلاقات المصرية الإيرانية إلا إذا تحقق تغير في الأسباب التي دعت لقطع تلك العلاقات الدبلوماسية وحدث تطور نوعي في العلاقات الثنائية بين البلدين. وحول ما يتم تداوله عن وساطة للتقريب بين مصر وتركيا أشار المتحدث إلى أنه ليس على علم بأي جهود

## ضمن مشروع تقوم به السفارة البريطانية في السودان ثلاثة صحافيين سودانيين يفوزون بجوائز التفوق الصحفي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

تميزا في العالم حيث ولديها خبرة تمتد لأكثر من 50 عاما، وينتشر نشاطها في 115 دولة في العالم. وقد أتاحت المسابقة الفرصة للإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام - الصحافة، الإذاعة والتلفزيون - بتطبيق المهارات والمبادئ التي تدربوا عليها خلال برنامج بناء قدرات الإعلاميين والذي ركز بشكل كبير على مبادئ الصحافة العالمية من انصاف، توازن، دقة واللجوء لعدة مصادر في كتابة التقارير. وقضت لجنة التحكيم، التي تضم خبراء سودانيين وأجانب، وقتا طويلا في المرحلة الأخيرة من فرز المشاركين في مسابقة برنامج بناء قدرات الإعلاميين، ولتمتكن من اختيار الفائزين من ضمن عشرات المشاركين. وتناولت المشاركات العديد من المواضيع الحيوية مثل مخاطر الأوبئة العنصرية ومجتمع مرضي الحزام النسيبي وكذلك أسباب هجرة الشباب والمبادرات الشبابية في السودان.

والجائزة للفائزين الثلاثة عبارة عن رحلة إلى لندن، حيث نتاح لهم زيارة صحف و هيئات اذاعة مشهورة عالميا وسيحضرون ندوات مع بعض من أفضل الصحف في بريطانيا. وقال السفير البريطاني بالسودان، مايكل أرون إن مشروع بناء قدرات الإعلام يعد واحدا من أكبر وأهم المشاريع التي تدعمها السفارة البريطانية في الخرطوم، مضيفاً أنهم أنفقوا أكثر من مليون جنيه استرليني لتوفير التدريب في اللغة الإنجليزية ومهارات الإعلام لأكثر من 500 صحافي سوداني في مجالات الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وأشد السفير بنعدد المواضيع المشاركة والتي تتناول قضايا مهمة ومؤثرة في المجتمع السوداني. ويذكر أن هذه الدورات تقام كل عام ويستمر التدريب الذي يشرف عليه المجلس الثقافي البريطاني وجهات سودانية أخرى لفترات طويلة، وتقوم بالتدريب في مجال رفع قدرات الصحافيين مؤسسة طوسون، وهي واحدة من مؤسسات تطوير وسائل الإعلام الأكثر

فاز ثلاثة صحافيين سودانيين بجوائز التفوق الصحفي (2016) ضمن مشروع بناء قدرات الإعلاميين السودانيين التي تقوم به السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني في الخرطوم ومؤسسة طوسون العالمية لتدريب الصحافيين. وقد اختارت لجنة التحكيم ثلاثة فائزين هم: هاجر الهادي من التلفزيون لتقريبها عن مشاكل نقص المياه في جبر، وفازت انتصار صالح من الإذاعة القومية لتسليطها الضوء على قضية لم تلق حظها الكافي في الإعلام وهي التبتني والأسر البديلة. وفي مجال الصحافة كانت الجائزة نال الجائزة الأولى صالح عمار من (أفونال) لتقريره الذي انتشر عالميا عن عالم المهاجرين في السودان والذي تمت ترجمته للغتين الإنجليزية والفرنسية



هاجر الهادي الفائزة بجائزة التقارير التلفزيونية





## شق شارعين للمستوطنات على أراض فلسطينية خاصة تابعة لسكان عناتا

# الاحتلال يعد لهدم منزلي فلسطينيين متهمين بتنفيذ العمليتين في تقوع وعنتيل

## ويتخذ إجراءات لمصادرة 2000 دونم في الضفة بزعم عدم ملكية أحد لها



فلسطيني يتجادل مع قوات الاحتلال الاسرائيلي أثناء هدم منزل عائلته في الخليل (مس رويترز)

وجاء من الناطقة بلسان منسق عمليات الحكومة في الضفة أنه «بناء على قرار القيادة السياسية والغصص الذي أجرته الجهات المعنية، تمت المصادقة على الإعلان ويجري الإعداد حاليا للنشر على اعتبار هذه الأراضي تابعة للدولة».

وفي موضوع آخر أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه اعتقل خمسة فلسطينيين من منطقة طولكرم خططوا لتنفيذ عمليات في إسرائيل وعملا بتوجيه من حزب الله، وتم تقديم لوائح اتهام ضد الخمسة في المحكمة العسكرية في الشهر الماضي. وحسب الشاباك فقد تم تجنيد رئيس الخلية محصور زغول 32 عاما من قبل جواد نصرالله ابن زعيم حزب الله حسن نصرالله عبر شبكة الانترنت. وكان جواد يهدف إلى تفعيل خلية إرهاب عبر الانترنت حسب الشاباك. وقام ناشط آخر من حزب الله اسمه فادي بتوجيه زغول لفتح بريد الكتروني لتلقي التوجيهات من التنظيم. وحسب الشاباك فقد أزع جواد نصرالله لزغول بتنفيذ عمليات بواسطة أحمزة ناسفة وانتحاريين وتعقب قوات الأمن الناشطة في المنطقة، وطلب زغول من نصرالله مساعدته في الحصول على سلاح وتحويل.

ويدعي الشاباك أن حزب الله حول 5000 دولار لأعضاء الخلية من أجل تنفيذ عمليات فدائية. وقام الناشطون محمد مصادرة وأحمد أبو العز بنشراء بندقية «كارلو» وخططا لتنفيذ عملية بواسطتها. كما تضم الخلية محمد زغول ورباح لبيدي، ويتكهن الشاباك بأن الوحدة 133 في حزب الله تحاول تأسيس خلايا فدائية في القدس الشرقية وأوروبا «بدون نجاح».

ووصف الشاباك تشكيل الخلية في طولكرم بأنه حادث استثنائي جدا نجح فيه حزب الله بتأسيس خلية إرهابية بأوامر من حزب الله، وقالوا في الشاباك إن حزب الله يحاول ركوب موجة الإرهاب الذي يضرب إسرائيل في الفترة الأخيرة وأغراء الفلسطينيين على تنفيذ عمليات في إسرائيل مقابل أجر مالي.

يشار إلى أن حزب الله قام في السابق بتفجير خلايا في إسرائيل من بينها تجنيد قيس عبيد الذي شارك في اختطاف الحنان نتانوم وكان ضالعا في نقل أسلحة للتنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة الثانية. وفي 2004 قدر الجيش أن حزب الله كان مسؤولا عن أكثر من 80% من مخططات العمليات في الضفة.

الإجراءات التقنية النهائية التي تشمل النشر في سبيل سماع الاعتراضات. وقالت جهات رسمية إن الحديث عن مساحة 2000 دونم من الأراضي الواقعة إلى الشمال من مستوطنة الموغ في الضفة التي تسيطر عليها إسرائيل سيطرة كاملة والتي لا تقوم فيها أي الفلسطينيين.

كما بدأت سلطات الاحتلال بإجراءات لتأميم أراض «لا تتبع الملكية أحد» في منطقة المجلس الإقليمي «مغولوت»، وكان الاتحاد الأوروبي قد أقيم خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني غير القانونية في المناطق التي يتركز فيها البدو الفلسطينيين.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال ستة مبانٍ أنشأها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين في منطقة أريحا بشكل غير قانوني. وكان الاتحاد الأوروبي قد أقيم خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني غير القانونية في المناطق التي يتركز فيها البدو الفلسطينيين.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال ستة مبانٍ أنشأها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين في منطقة أريحا بشكل غير قانوني. وكان الاتحاد الأوروبي قد أقيم خلال السنوات الأخيرة عشرات المباني غير القانونية في المناطق التي يتركز فيها البدو الفلسطينيين.

## وسط تأكيدات رفض التنسيق الأمني وضرورة استمرار المواجهات بـ «جمعة الغضب» في كل مناطق التماس

# حماس والجهاد تدعوان لاستمرار الانتفاضة وتشكيل «قيادة ميدانية» من الشباب وتؤكدان: فلسطين لا تقبل القسمة على كيانين



إسماعيل رضوان

وقرارات إجماعه الوطني المتمثلة بضممان حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وأكدت على ضرورة التمسك بـ «الفعاليات المركزية الجماهيرية» في كل الأراضي المحتلة وخاصة في مناطق التماس والاستيطان، وعلى مداخل المدن، وراكدت على ضرورة أن تستمر هذه الفعاليات الوطنية والأمنية والاقتصادية، بمشاركة كل العواصم العربية والإسلامية، وكل الهيئات الفلسطينية في الشفات في هذه الفعاليات «فضا لجرانم وعدوان الاحتلال ومستوطنيه ضد شعبنا»، كما دعت لترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي وتنفيذ قرارات المجلس المركزي بـ«مقاطعة شاملة للاحتلال على كل جهتها قاسمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في أعقاب قرارات الاحتلال الأخيرة ضد الانتفاضة، من خلال إعادة نشر قوات الجيش في الضفة ومحاصرة المدن وتشغيل البؤر العسكرية المهجورة، وتؤكد على حالة العجز والإرباك في مواجهة انتفاضة الشباب الفلسطيني».

والتسي دعت لوقف التنسيق الأمني والعمل بالاتفاق الاقتصادي مع إسرائيل.

يشار إلى أن أحداث الانتفاضة الحالية «انتفاضة القدس» اندلعت منذ مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ومنذ ذلك التاريخ سقط أكثر من 160 شهيدا في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، غالبيةهم من الضقة. وقضى العدد الأكبر من الشهداء في عمليات «إعدام ميدانية» نفذتها قوات الاحتلال، ومن بينهم أطفال ونساء.

وجاء اندلاع المواجهات في أعقاب قيام قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات اقتحام عدة للمسجد الأقصى، كانت تنتهي بمواجهات مع الشبان المتعطفين داخل المسجد، تخللها قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على النساء.

هذا ومن المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة العديد من المسيرات الجماهيرية لمواجهة جنود الاحتلال في أكثر من نقطة تماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالعادة تندلع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين و جنود الاحتلال في أيام الجمع التي تسمى «جمع الغضب»، والأسبوع الماضي سقط شهيدان على حدود قطاع غزة الشرقي خلال المواجهات، فيما أصيب العديد من الشبان في مواجهات اندلعت في تلك المناطق الحدودية، وأخرى في الضفة الغربية.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية أكدت على أهمية تظافر كل الجهود وتحفيها لاستمرار الانتفاضة الشعبية في كل الأراضي المحتلة ضد الاحتلال.

وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الاحتلال في جرائمه وعدوانه يتطلب «مواصلة مقاومة الاحتلال ومستوطنيه الاستعماريين من أجل الحرية والانتقلال وتعزيز الصمود الوطني وتوفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا أمام هذه التصفيات الميدانية والجرائم الفاشية التي يمارسها جيش الاحتلال والمستوطنون الجرمون».

وشددت على أن إرادة الشعب الفلسطيني «لن تنكسر وسيبقى متمسكا بحقوقه وتوابته

ودعا الأمة العربية والإسلامية لدعم الانتفاضة وعدم الانشغال بالساحات العربية عن القضية المركزية وانفاضة القدس».

كما دعا المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى ضرورة رفع دعاوى قضائية ضد قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب ضد الإنسانية، وهاجم أجهزة الأمن التابعة للسلطة وقال «إن استمرارها في التنسيق الأمني يعد جريمة وطنية وأخلاقية، تقدم من خلالها خدمات مجافية للاحتلال».

وأكد أن خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في كلمه له على أن المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها الحصار المفروض على غزة، والاستيطان والإعدامات في الضفة الغربية «لن تدفع الشعب الفلسطيني للتخلي عن ثوابته الوطنية»، وشدد على أن الشعب الفلسطيني ماض في مسيرته الوطنية «حتى تحرير كل فلسطين»، مشيرا إلى أن أرض فلسطين «لا تقبل القسمة على كيانين»، وأفضا بذلك للدولتين وإقامة دولة فلسطينية على أراضي 67.

وأشار إلى أن كل أرض فلسطين ستكون لـ«سكانها الشرعيين»، وأضاف «لن نتنازل عن أرضنا ولن نقبل بقسمتها»، وأكد على الاستمرار في «انتفاضة القدس»، رغم ما تقوم به قوات الاحتلال من إعدامات ميدانية بحق الشباب، وهم منازل الشهداء، وشدد على ضرورة إتمام الوحدة الوطنية من أجل التصدي للاحتلال، وقال «شعبنا قوي بوحدته وعطائه».

وأكد أن الاحتلال لا يفرق بين أبناء الشعب الفلسطيني، وأنه يستهدف دون تمييز كل عناصر فتح وحماس والجهاد وباقي المنظمات، مشيرا إلى أن ذلك جسده وقائع الانتفاضة. وخلال كلمته أكد البطش على أن كل التهديدات التي تطبقها إسرائيل «لن تخيف الشعب الفلسطيني، ولن توقف مسيرة الانتفاضة التي يخوضها الشبان»، ودعا البطش في سياق كلمته إلى «وقف التنسيق الأمني» مع إسرائيل، ودعا إلى تطبيق ما ورد من قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير في شهر مارس/آذار من العام الماضي،

«غزة - القدس العربي»  
من أشرف الهوري:

أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي على ضرورة الاستمرار في فعاليات الانتفاضة وضادها، حتى تحقيق مطالبها بالتححر من الاحتلال، ودعتا لتشكيل «قيادة ميدانية» لإدارتها، وذلك مع دخول «جمعة غضب» جديدة لانتفاضة القدس».

وأكد ممثلو الحركتين خلال وقفة تضامنية نظمت بمدينة غزة لـ«دعم انتفاضة القدس» على ضرورة الاستمرار في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، بعدما أنهت الانتفاضة يومها الـ120.

وطالب الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس في كلمة خلال الوقفة بتشكيل «قيادة ميدانية» لإدارة الانتفاضة تكون من الشبان، للاشراف على هذه الانتفاضة في مدن الضفة الغربية التي تشهد المواجهات مع قوات الاحتلال.

ودعا رضوان الفصائل الفلسطينية كافة لـ«التحراط في الانتفاضة»، والشاركة في كافة فعالياتنا، حتى تحقيق أهدافها المرجوة بالتححر من الاحتلال.

وأكد رضوان على أن الانتفاضة التي دخلت شهرها الرابع سوف تستمر، وأن «جرائم الاحتلال» لن توقف مسيرتها، مشيرا إلى أن استمرار الاحتلال في تنفيذ الإعدامات الميدانية وهدم منازل الشهداء، سيؤدي لهيب وغضب الانتفاضة في وجه المحتل.

وفي كلمته وجه القيادي في حركة حماس انتقادات شديدة لقيادات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، واتهمهم بملاحقة المقاومة وشباب الانتفاضة، بهدف وقف المواجهات مع الاحتلال، مشيرا إلى أن «سياسة التنسيق الأمني التي تنتهجها السلطة الانتفاضة» مع الاحتلال لن تفلح في وقف

المعزولة خلف الجدار التي تبلغ مساحتها 298 الف دونم، بالإضافة إلى إجراءات الإعلان عن مساحات من الأراضي على أنها أراضي دولة وإصدار قرارات الاستملاك لصالح الجمهور والمقصود به (جمهور المستعمرين) والتي كان آخرها قرار استملاك أراضي في النبي ياس والذى بموجب ستتم مصادرة 93 دونما من أخصب الأراضي لصالح شق طريق استعماري.

ولم تقف سلطات الاحتلال عند هذا الحد بل عمدت إلى تمكين المستعمرين من تسجيل شركاتهم كشركات استعمارية محلية قائمة على أساس التزوير والخداع. وقد زاد عددها على 500 شركة ومؤسسة تقوم بتسريب الأراضي الفلسطينية لصالح المستعمرين بكل الوسائل بما فيها الإكراه والتزوير ولعل المحاولة الأخيرة للاستيلاء على مبنى وأراضي الاعتداءات الضريبية لعدد من المستعمرات وادراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453، يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم المحتل.

وكان أبرز تلك الإجراءات الاحتلالية التي دعم البناء الاستعماري، وشهد العام المنصرم إصدار جملة من القرارات الحكومية والوزارية التي تمثلت بتقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لعدد من المستعمرات وادراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453، يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم المحتل بشكل منمجه، وفي السياق نفسه نشطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات التي رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم المحلي التابع للإدارة المدنية بالمصادقة على 103 مخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططا في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنتقاة عن مجلس التنظيم الأعلى. كذلك قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

وكذلك إجراءات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين وأعيانهم المدنية. ففي مقابل سياسة دعم البناء الاستعماري لجأت سلطات الاحتلال إلى اتباع سياسة الخفق العمراي بحق الفلسطينيين، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية لم تتم المصادقة سوى على ثلاثة مخططات للتمتع الواقعة في المناطق المنسفة «ج» من أصل 72 مخططا هيكلية. وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد عن 535 عميلة هدم نفذتها قوات الاحتلال بحق مساكن الفلسطينيين ومنشآتهم، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن 700 إخطار هدم وثلاثة عشر إخطار إخلاء بحجة البناء دون وجود مخطط.

وفيما لا تزال الأرض الفلسطينية تسجل شهاديات حياة على ممارسات الاحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين من خلال جملة من الإجراءات المتمثلة بمصادرة أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية حيث لا يزال حوالي 18% من أراضي الضفة الغربية مصفحة كمنطق عسكري مغلقة. كما لجأت إلى اتباع سياسة عزل الأراضي ومنع الوصول إليها الإبتصاريح خاصة ما هو الحال بالنسبة للأراضي المحيطة ببعض المستعمرات والتي يطلق عليها «الشباب» والتي تبلغ مساحتها 6140 دونما تحيط بـ 18 مستعمرة والأراضي

## بولس: الاحتلال يبدي تعنتاً غير مسبوق في قضية الأسير القيق

# نقل الأسير الفلسطيني المضرب منذ 70 يوما عبد الله أبو جابر إلى مستشفى «بوريا»

الرملة» إلى مستشفى «بوريا» الاحتلالي. وأوضح نادي الأسير أن الأسير أبو جابر شرع بإضرابه في الثامن من تشرين الثاني/توفبر 2015، مطالبا بالإفراج عنه إما بعقد جلسة للنظر بطلبه وذلك من أجل حصوله على تخفيض مدة حكمه بعد قضائه لثلاثي المدواما تعرف بـ«جلسة شلبيش»، أو نقله إلى الأردن لاستكمال ما تبقى من حكمه بالسجن 20لا عاما، علماً أنه أمضى (15) عاماً.

ولفت نادي الأسير إلى أن الأسير أبو جابر كان قد علق إضرابه لثلاثة أيام خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد وعود بانهاة قضيته ولكنه استأنفه بعد نكث الاحتلال بطلبه الوعود.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني أنه تم الإفراج عن الأسير عماد عصفور 42 عاما من بلدة يعبد قضاء جنين وذلك بعد قضائه 15 عامًا في سجون الاحتلال خلاها جرى نقله بين سجون عدة كان آخرها سجن «مجدو»، يذكر أن الأسير عصفور متزوج وله اثنتان من الأبناء.

جميع الخطوات القانونية المتاحة بما في ذلك المحكمة العليا وذلك كي نضع الصورة الحقيقية لما يواجه الأسرى الفلسطينيون وهيئات الدفاع عنهم من جهة، ومن جهة أخرى للضخ الممارسات الإسرائيلية موقف المحكمة العليا.

كما أكد جواد بولس على أن المحكمة العليا للاحتلال استجابت للطلب الذي قدم بشأن تقديم موعد الجلسة الخاصة لسماع التماس الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 59 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري بحيث تعقد في تاريخ 27 يناير/كانون الثاني الجاري بدلا من تاريخ 25 شباط/فبراير المقبل، موضحاً أن هذا القرار الجاز في ظل الوضع الصحي الخطير الذي يواجهه الأسير القيق جاز في الموضع مستشفى «العفولة»، كما أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسير الأردني المضرب عن الطعام في يومه السابع عبد الله أبو جابر من «عبادة سجن

رام الله - القدس العربي»:

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني الحامي جواد بولس إن الاحتلال يبدي تعنتا غير مسبوق في قضية الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 59 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري، وأضاف بولس في بيان صحفي صدر عن نادي الأسير أن قرار سكرتاريا المحكمة العليا بتعيين جلسة لسماع التماس الذي قدمه نادي الأسير باسم الأسير القيق في تاريخ 25 من شهر شباط/ فبراير المقبل يذم عن عدم اكتراف واضح من قبل المحكمة ولا سيوول إليه مصير القيق وذلك لخطورة وضعه الطبي وإمكانية حدوث وفاة مفاجئة حسب ما أكده الأطباء.

وفي هذا الإطار أشار بولس إلى أنه تقدم بطلب للمحكمة العليا من أجل تقديم موعد الجلسة لسماع التماس، مشددا على عدم وفاقه بعدل هذه المحكمة وإضافها، كما أكد على ضرورة استنفاد

## إصابة فلسطيني بجراح خلال هجمات لجيش الاحتلال على القطاع إسرائيل تنشر المدفعية الثقيلة على حدود غزة بهدف «الاستخدام السريع» للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب



شاب فلسطيني يبرشق قوات الاحتلال بالحجارة (أ ف ب)

إسرائيل إنها وضعت العديد من الخطط ضمن ما يسمى خطط «استخلاص العبر»، ومنها كان سابقاً استبدال ناقلات الجنود بأخرى حديثة، بعد أن تمكنت المقاومة من تدمير الأنواع القديمة خلال المعارك البرية، إضافة للعديد من الأمور العسكرية. وجاء نشر المدفعية الجديدة على الحدود الفاصلة والتي تتمتع بجراسات أمنية مشددة، قبل أن تقوم قوات من جيش الاحتلال بإطلاق نار كثيف تجاه المزارعين المتواجدين في حقولهم شرق مدينة غزة.

وأطلق جنود الاحتلال المتمركزون في أبراج المراقبة بحيط موقع «ناحل عوز» شرق مدينة غزة النار من أسلحة رشاشة على مجموعة من المزارعين، وحالوا دون إتمامهم معلمهم اليومي، وأجبروهم على العودة مجدداً خشية تعرض حياتهم للخطر. ولم يسفر هذا الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أحدث أضراراً مادية، حيث جاء بعد هجوم ليل الأربعاء، أدى إلى إصابة أحد المواطنين في قدميه، جراء تعرضه لإطلاق النار المباشر، ووصفت المصادر الطبية حالته الصحية بالمتوسطة.

وفي هجوم آخر فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيرانها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين، قبالة سواحل مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ولم يسفر هذا الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على ترك معلمهم، والعودة إلى الساحل. وقال صيادون إن الهجوم الإسرائيلي الجديد، جاء رغم إبحارهم في منطقة الصيد المسوخ بها من قبل الاحتلال.

وكتيراً ما تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات ضد صيادي ومزارعي الحدود بغزة، وتخالف الهجمات اتفاق التهيدة القائم منذ صيف العام 2014، والذي انتهت بموجبه الحرب، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

وهذا الاتفاق الذي تخرقه إسرائيل بشكل مستمر جاء برعاية مصرية، وأنهى الحرب التي استمرت 51 يوماً، وأدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني وإصابة الآلاف بجراح بين خطيرة ومتوسطة، يشار إلى أن قوات الاحتلال كانت قد نفذت على مدار اليومين الماضيين عمليات توغل برية، على الحدود الشرقية لمدينة خانيونس، واستخدمت للمرة الأولى في التوغل حفارات كبيرة. وكان على الأرجح الهدف من هذا التوغل البحث عن أنفاق شيدتها المقاومة الفلسطينية أسفل الحدود.

### غزة - «القدس العربي»:

أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي نشر المدفعية الثقيلة على الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، بهدف استخدامها في أي تطورات ميدانية قد تنجم مستقبلاً، في الوقت الذي واصل فيه الجيش شن هجمات على الحدود الشرقية للقطاع لليوم الثالث على التوالي، أسفرت إحداهما عن إصابة مواطنين بجراح متوسطة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية على موقعها أن قوات الجيش نشرت مدفيعتها على طول الحدود الفاصلة بينها وبين شمال قطاع غزة، بهدف استخدامها في عمليات «الاستجابة السريعة» لعمليات إطلاق النار من قبل الفلسطينيين.

وتضم بطاريات المدفعية التي جرى نشرها بدايات بمدفيعه ثقيلة، نشرت في منطقة الحدود الحدود شمالي قطاع غزة، حيث سيكون بقدرورها السرد بإطلاق قذائف مدفيعتها نحو أراض مفتوحة في قطاع غزة في أي وقت.

وهذه هي المرة الأولى التي يقوم بها جيش الاحتلال بنشر هذه المدفعية على حدود القطاع، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة «الجرف الصامد» صيف العام 2014.

واستخدمت إسرائيل هذا النوع من البطاريات خلال الحرب الأخيرة على غزة، وأدى استخدامها إلى تدمير مبان وإيقاع خسائر في الأرواح.

ونقلت الصحيفة عن مكتب وزارة الجيش الإسرائيلي التأكيد بأن ما تم كان عبارة عن «إجراء اعتيادي»، ضمن الخطة السنوية الجديدة.

ونقل عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قوله وهو يحاول طمأنة الإسرائيليين القاطنين على مقربة من حدود غزة، أن الأمر لا يدور حول تعزيز لقوات الجيش حول قطاع غزة، بل مجرد تحريك للمدفعية الثقيلة.

وجاءت عملية نشر المدفعية، بعد أسبوع واحد فقط من استهداف جيش الاحتلال مواطنين ما أدى إلى استشهاد أحدهم، ووقتها زعمت إسرائيل أنهم كانوا يزارعون زراعات الغام في منطقة الحدود الفاصلة.

يشار إلى أنه بعد الحرب الأخيرة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة صيف العام 2014، ولتفادي وقوع خسائر جديدة في صفوفها حال اندلاع أي حرب جديدة، قالت

## خطة التقشف الجديدة تذر بموت العديد منهم... وممثل حماس في بيروت بحث الأزمة مع سفيرة النرويج

### منظمة التحرير تنتقد خطط «الأونروا» بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان... وتحذيرات من مخطط لـ «تصفية حق العودة»



زكريا أغا

إن ممثليها في لبنان علي بركة، استقبل سفيرة النرويج في بيروت لين ليند. وخلال اللقاء استعرض الجانبان الأوضاع العامة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وأزمة «الأونروا»، وتداعياتها السلبية على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من النواحي الإنسانية والاجتماعية والصحية والأمنية.

وحمل ممثل حماس «الأونروا» المسؤولية عن الأزمة الراهنة مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بسبب إجراءاتها الأخيرة المتعلقة بالصحة والاستشفاء ووقف دفع بدل الإيجار للنازحين من مخيم نهر البارد المخرب وتراجع التقييمات الإغاثية للاجئين النازحين من سوريا.

وشدد على أن «التحركات الشعبية ستبقى مستمرة حتى تراجع إدارة الأونروا عن قراراتها التسعيفية الظالمة وخصوصاً في مجال الصحة والاستشفاء».

وأكد بركة حرص حماس على المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية والمحافظة على السلم الأهلي في لبنان.

كما طالب سفيرة النرويج بضرورة نقل صورة عن معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان ومطالبه إلى حكومة النرويج والاتحاد الأوروبي.

ووعد خلال اللقاء حسبه ما ذكرت حركة حماس سفيرة النرويج ينقل المطالب إلى الحكومة النرويجية، معبرة عن تفهمها لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية طالبت في رسالة وجهتها لـ «الأونروا» بالغاء قراراتها بتقليص الخدمات الصحية فوراً، مشيرة إلى أن العديد من الضحايا يسقطون جراء القرارات المجحفة التي اتخذتها في لبنان لاسيما الخدمات الصحية التي يتلقاها أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعت «الأونروا» لـ تحمّل مسؤوليتها الأخلاقية ومدارس هذه المنظمة.

يشار إلى أن العديد من الجهات والتنظيمات الفلسطينية حذرت في وقت سابق من سياسات «الأونروا» هذه، وقالت إنها ستؤثر على مستقبل مرضاهم، وتعرضهم لخطر الموت، خاصة وأن العديد منهم لا يقدر بسبب الفقر على تكاليف العلاج الثقيلة.

ونظمت العديد من الفعاليات والتنظيمات الفلسطينية احتجاجات خلال الأيام الماضية، وأكدت استمرارها في الاعتراض حتى عدول «الأونروا» عن قراراتها.

هذا ورفض الأغا خطة «الأونروا» في انتاج «سياسة التقييمات» للخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين تحت مبررات «الإجراءات التقشفية».

وأكد أن الدول العربية المصيبة للاجئين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، دعمت خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الاستشارية الأخيرة خطة «الأونروا» التقشفية «شريطة أن لا تفسر الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، على أن تقتصر إجراءاتها التقشفية على «المصاريف الإدارية والفنية» التي تستند جزءاً كبيراً من الموازنة الاعتيادية لوكالة الغوث.

وطالب الأغا «الأونروا» بسد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من خلال البحث عن موارد جديدة ومنح من «وليس من خلال الخدمات المقدمة للاجئين إدارة وكالة الغوث إلى العودة للعمل وفق سياساتها الاستشفائية المعتمدة في العام 2015».

يذكر أن «الأونروا» متعاقدة مع المستشفى الحكومي ومستشفيات الهلال الأحمر، وسيبقى وأن كانت تدفع ما نسبته 100% من علاج اللاجئين وفق خطتها في العام 2015، في حين أصبحت الآن تدفع 95% لمستشفيات الهلال الأحمر والمستشفيات الخاصة وفق خطتها للعام 2016.

وفي السياق قالت حركة حماس على موقعها الرسمي

### غزة - «القدس العربي»:

في ظل تفاقم أزمات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الجوع كافة، وخاصة في مخيمات لبنان، عقب انتهاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» سياسات تقشفية، طالت الخدمات الطبية الأساسية، رفضت منظمة التحرير الفلسطينية هذه السياسات، ودعت لإنهاء هذه المشاكل التي يعاني منها اللاجئون، في وقت بحث فيه ممثل حماس في لبنان الأزمة مع السفيرة النرويجية.

ودعا الدكتور زكريا أغا، مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير «الأونروا» التي انتهت مؤخرا خطوات عدة لتوفير المال الذي ينفق على خدمات اللاجئين في لبنان، إلى العدول عن قراراتها التقشفية وسياساتها الاستشفائية للعام 2016 للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال في بيان صحافي أن لجوء «الأونروا» لانتاج سياسة التقشف للخدمات الاستشفائية وتخفيض نسبة الخطية العلاجية لتصل إلى 20% للمستشفيات الخاصة يعد «أمر مرفوضاً في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان».

وأكد أنه من المستف أن تلجأ «الأونروا» لتخفيض التكاليف العلاجية لأمرض السرطان والقلب الفئوح وغيرها من الأمراض المزمنة، بنسبة 37.5%، مشيراً إلى أن هذه المنظمة الدولية وفق سياساتها الجديدة «ستدفع للاجئ الفلسطيني 5000 دولار تخفيعاً تكاليف علاج أمراض السرطان والقلب الفئوح وغيرها من الأمراض الخطيرة في خطتها الاستشفائية للعام 2016 بدلاً من 8000 دولار كانت تصرف للمرضى في العام الماضي».

وأشار إلى أن ذلك سيضطر المرضى إلى تحمل الأعباء الإضافية التي قد لا تمكنه من استكمال علاج في حل عدم قدرته على تغطيتها مما سيمنسك سلباً على حياة المرضى.

## الريماوي: هذه خطوة إلى الأمام الرئيس عباس يوافق على وقف نشر قانون المجلس الأعلى للإعلام

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله قد وافقا على وقف نشر قانون المجلس الأعلى للإعلام بعد التحركات التي قامت بها المؤسسات المشاركة في اللقاء المفتوح الذي نظمه مركز «مدى» وشاركت فيه مجموعة واسعة من المؤسسات الأهلية والحقوقية والإعلامية والصحافيين والحقوقيين بالإضافة إلى دائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وحدث ذلك بعد أن بادرت حنان عسراوي رئيسة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال بالرئيس ورئيس الوزراء اللذين وافقا على عدم نشر القانون في الجريدة الرسمية.

كما تم الاتفاق على عقد لقاء تشاوري مع المؤسسات المعنية مع رئيس الوزراء رامي الحمدالله لبحث هذا الموضوع، ولاتفاق على تقديم مسودة جديدة للقانون تحقق الأهداف المرجوة من المجلس الأعلى للإعلام وتبلي طموحات الإعلام والجمع الفلسطيني ويتواءم مع المعايير الدولية.

وعبر موسى الريماوي المدير التنفيذي لمركز مدى للحرية الإعلامية في حديث مع «القدس العربي» عن سعادته للقرار الذي صدر عن الرئيس ورئيس الوزراء، لكنه طالب بوقف تقييم القانون الذي كان سيصادق بحرية التعبير. فوجب أن نرى التزاماً حقيقياً من السلطة التنفيذية مع المجتمع المدني.

وعاد الريماوي للتأكيد على أن النسخة الجديدة لقانون المجلس الأعلى للإعلام يجب أن تقوم على مبدأ الشراكة والتشاور بالفعل وعلى الأرض وليس في الشكل فقط.



ماجد فرج

سياسة التنسيق الأمني فوراً، وتدعوها إلى الالتفات لخيار الشعب الفلسطيني ومواقف أبطال الانتفاضة».

والتنسيق الأمني أحد إفرازات اتفاق «أوسلو» والسلام، الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993، وينص على تبادل المعلومات بين الأمن الفلسطيني وإسرائيل.

واستنكر الزهارة تصريحات منسوبة لدير جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، نكر فيها أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تمكنت من إحباط نحو 200 عملية ضد الجيش الإسرائيلي.

وقال الزهارة: «لو نفذ أبطال القدس نصف العمليات التي أعلن عنها ماجد فرج لهرب الجيش الإسرائيلي من أرضنا المحتلة».

ونقلت مواقع محلية أمس الأربعاء، عن «فرج»، قوله لجهة ديفنس نيوز الأمريكية، (نشرت) في عددها الصادر الاثنين 18 يناير/كانون الثاني الجاري) أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تمكنت من إحباط 200 عملية ضد

وتطلعات شعبنا الفلسطيني».

وكان اللواء فرج قال في سياق مقابلة مع الجبهة الأمريكية، إن أجهزة الأمن الفلسطينية نجحت في إحباط 200 عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ بداية الانتفاضة.

وأطلق تحذيرات من انهيار السلطة، كون أن البديل سيكون القوضي والعنف الإرهاب، وقال «دأش موجودة بالفعل في دول الجوار ولكن رام الله وعمان وتل أبيب يجب أن تدعي إلى مامن منها».

في ذلك دعا محمود الزهارة، القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، السلطة الفلسطينية إلى وقف «التنسيق الأمني» مع إسرائيل، وأضاف «الزهارة» في كلمة له أمس الخميس خلال حفل ختامي لخيمات ثقافية نظمتها الحركة في مدينة غزة، إن التنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وإسرائيل يمنع ما وصفه بـ«تحرير الأرض»، وهو ب الجيش الإسرائيلي، من الأراضي الفلسطينية. واستدرك بالقول «على السلطة أن تتوقف عن

وأدانت التنظيمات الثلاثة التصريحات وقالت إنها «تعتبر واحداً من تجليات التفرد واحتكار القرار، والتعكس للاجماع الوطني الفلسطيني الرافض لكل أشكال العلاقة القائمة بين السلطة والاحتلال».

وأشارت إلى أن التصريحات «تعكس إصرار السلطة على استمرار التنسيق الأمني»، وفقاً إلى أن الأخطر من ذلك أنها «تساوي بين مقاومة شعبنا ونضاله المشروع ضد الاحتلال وبين الإرهاب الذي نرفضه».

وحددت في «تساوي» بعض الأطراف على السلطة للدخول على خط التنافس على مستقبل السلطة، من الباب الأمني باعتباره يشكل لهم الفصل والوحيد لإسرائيل وداعيتها».

ورفضت الزج بفلسطين وقضيته وشعبها في «بعية المحاور والتحالقات والصراعات الدولية تحت يافطة محاربة الإرهاب، دون الإشارة دائماً إلى أن راعي الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا هي الإدارة الأمريكية نفسها التي تقدم لها هذه المواقف التي لا تعبر عن هوم

### غزة - «القدس العربي»:

رفضت ثلاثة تنظيمات فلسطينية، وهي حركة حماس والجهد الإسلامي والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، في موقف مشترك، ما ورد على لسان اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، خلال تصريحاته لجهة «ديفنس» الأمريكية.

وقالت هذه التنظيمات الثلاثة في بيان مشترك تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها تابعت التصريحات والمواقف التي نقلتها المجلة على لسان رئيس جهاز المخابرات العامة بـ«استهجان واستنكار شديد»، والتي جاءت في سياق الحديث عن «الإرهاب والتطرف» الذي تعاني منه منطقتنا والعالم.

وأضافت أن التصريحات شكّلت «إساءة باغظة لمسيرة شعبنا وكفاحه وتضحياته وتعرضت في الوقت نفسه الانقسام والشك الوطني وتباعدت المواقف بين المكونات الفلسطينية».

## نشطاء أتراك: لن ندع المسجد الأقصى وحده



موسى الريماوي

وتذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن الوفد الإسرائيلي أطلع عباس على مبادرة أطلقها في إسرائيل للمطالبة بالقيام باعتصامات ميدانية عند الحواجز العسكرية الإسرائيلية لهد إيصال رسالة للحكومة الإسرائيلية لوقف الانتهاكات المستمرة ضد الفلسطينيين.

وحسب الوكالة، أشار الوفد إلى أن مبادرته «تهدف إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف سياسة الاستيطان والعودة فوراً إلى

الأقصى وحده»، أصدرته مجموعة «مفتدى ملتقيات أيوب»، وقرأه نيابة عنها الكاتب الصحفي عبد الله يلديز، في مؤتمر صحفي عقد بإسطنبول، إلى الاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وسياسات تهويد القدس التي يطبقها «النظام الصهيوني»، بهدف خلق أمر واقع في المدينة.

وأكد البيان أن القدس ليست فقط للمفلسين، وإنما هي مسؤولية جميع المسلمين، والإنسانية بأكملها، قائلاً إن «الوقت حان لفعل شيء من أجل القدس، وعدم ترك المسجد الأقصى وحيداً».

«إسطنبول» - الأناضول: دعا نشطاء أتراك «لحماء الأمة» وقادة الرأي فيها، ومسؤولي الدول والهيئات والمؤسسات الدولية، إلى العمل المشترك من أجل تحرير القدس، وإلى اتخاذ الخطوات اللازمة، لوضع قضية القدس على الأجندة العالمية والتركية».

وأشار بيان بعنوان «لن نترك المسجد





## الإجراءات الحكومية «ترقيعية» والحل باعتماد «الديمقراطية الاجتماعية» والتخلي عن النموذج الليبرالي محللون: الحراك التونسي هدفه الضغط على السلطة الحاكمة ومن المستبعد أن يتحول إلى ثورة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استبعد محللون أن تتحول الاحتجاجات المتواصلة في تونس إلى ثورة اجتماعية كبيرة قد تؤدي في مرحلة متقدمة إلى إسقاط النظام السياسي في البلاد، مؤكداً أن الحراك الاجتماعي القائم هدفه الضغط على القيادة السياسية لتقديم المزيد من التنازلات. ودعا بالمقابل إلى اعتماد الديمقراطية الاجتماعية» غير تقديم منح أو وراثة للعاطلين عن العمل والتوسع في تنمية المناطق المهشمة.

وتشهد تونس منذ حوالي أسبوع احتجاجات متواصلة يقودها شباب عاطلون عن العمل، بدأت في ولاية «القصرين» (غرب) إثر وفاة شاب تم حرقه من العمل، لتنتقل إلى أغلب الولايات، وأسفرت حتى الآن عن عشرات الجرحى نتيجة الصدام بين قوات الأمن والمحتجين، مع ورود أنباء غير مؤكدة عن حالات وفاة بين الطرفين.

واعتبر الباحث والمحلل السياسي د. رياض الصيداوي (مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف)، أن الحراك الحالي هو مواصلة للاحتجاجات الاجتماعية التي حدثت في 17 ديسمبر / كانون الأول 2010، والتي يقودها أساسا العاطلون عن العمل في الجهات الفقيرة والمهشمة كـ«القصرين» و«سيدي بوزيد» و«قفصة» والأحياء الفقيرة في العاصمة «الكروم» و«الضمان».

وأضاف لـ«القدس العربي»: «الحكومات المتعاقبة التي أتت بعد الثورة إلى اليوم لم تلب تطلعات الحركات الاجتماعية، حيث انتهت سياسة رأسمالية متوحشة تطبق فيها حرقاً وأمر صندوق النقد الدولي، في ما يقدر انهيار حوالي 40 بالمئة من القدرة



جانب من الاحتجاجات المتواصلة في مدينة القصرين التونسية

الشرائية للطبقة المتوسطة ودخول الطبقة الفقيرة في العدم، والحجم الكبير للإرهابيين التونسيين الموجودين في داخل... وكانت رقعة الاحتجاجات توسعت في البلاد، وتخللها بعض أحداث العنف، وهو ما دعا عددا من السياسيين إلى التحذير من استغلال الاحتجاجات

لتنفيذ أعمال تخريبية وإدخال البلاد في الفوضى، إذ اعتبر الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد مشروعة ولكنها الدستور، مشيراً إلى وجود أكثر من 700 ألف عاطل عن العمل في البلاد، لكنه حذر من «المبالغة» في هذا الأمر. وبينما حذر الأمين العام السابق



لنداء تونس»، محسن مرزوق، في حصول الاحتجاجات على «غضب دمر يلحق الأضرار بالأعمال الجارية في البلاد، نفى الناطق باسم «الجبهة الشعبية»، حمسة الهامسي، ما تردد حول قيام الجبهة بقيادة الاحتجاجات الشعبية. لكنه أكد أنها شاركت فيها، محذراً، بدوره، من استغلال

الاحتجاجات في عمليات تخريب، من جهة أخرى، استبعد الصيداوي أن يتحول الصراك الشعبي الحالي لاحقا إلى ثورة كبيرة تقود لإسقاط السلطة السياسية في البلاد، مشيراً إلى وجود ثلاثة عوامل لقيام أي ثورة، وتتلجج براديكالية المعارضة الشعبية ومطالبتها برحيل النظام بدل إصلاحه، وتفكك

النخب الحاكمة وانقسامها حول نفسها، وحياد الجيش وعدم حمايته للنظام... وأضاف: «النظام في تونس لم يسقط منذ الاستقلال حتى الآن، فمن الناحية الاقتصادية والاجتماعية ما زال النظام نفسه يحكم البلاد، وما حدث هو إسقاط عصبة حاكمة (عائلة بن علي والطرابلسية)، والحراك الاجتماعي

والتي تقودها أساسا العاطلون عن العمل في الجهات الفقيرة والمهشمة كـ«القصرين» و«سيدي بوزيد» و«قفصة» والأحياء الفقيرة في العاصمة «الكروم» و«الضمان».

وأضاف لـ«القدس العربي»: «الحكومات المتعاقبة التي أتت بعد الثورة إلى اليوم لم تلب تطلعات الحركات الاجتماعية، حيث انتهت سياسة رأسمالية متوحشة تطبق فيها حرقاً وأمر صندوق النقد الدولي، في ما يقدر انهيار حوالي 40 بالمئة من القدرة

الشرائية للطبقة المتوسطة ودخول الطبقة الفقيرة في العدم، والحجم الكبير للإرهابيين التونسيين الموجودين في داخل... وكانت رقعة الاحتجاجات توسعت في البلاد، وتخللها بعض أحداث العنف، وهو ما دعا عددا من السياسيين إلى التحذير من استغلال الاحتجاجات

### الحكومة تناشد المواطنين «الحفاظ على الدولة» وتتخذ إجراءات بعد الاحتجاجات في القصرين

### مناخ الخوف من انفجار اجتماعي جديد يسيطر على تونس ومقتل أحد أفراد الأمن وجرح العشرات خلال المواجهات

من أحداث يوم الثلاثاء كانوا من الأمنيين، قاتلاً، لا يزيد أن تكون هذه الاحتجاجات مطية للجماعات الإرهابية التي توظفها بعض القوى الإقليمية لضرب النموذج الديمقراطي التونسي»، مؤكداً أن «تونس مازالت مهددة من المشروع الداعشي».

وهناك قوى عديدة تتطلع إلى القضاء على النموذج الديمقراطي»، وفق تعبيره. وأضاف شوكات أن الجلسة اتخذت قرارات في مجال مكافحة الفساد كتنظيم لجنة وطنية للتحقيق في حالات الفساد في المنطقة.

خلال ملاحقة محتجين في القصرين، وقال المتحدث باسم الوزارة، وليد اللوكيني، في تصريحاته لوكالة الأنباء التونسية أمس إن مجموعات من المحتجين تشوه الاحتجاجات السلمية بما تقوم به من أعمال عنف واعتداء على القدرات الأمنية واستهداف سيارات الأمن، وحذر جرماً القانون، وحذر المسؤول من استمرار الوضع على حاله بما يهدد من جاهزية قوات الأمن وتشيتت جهودها في مكافحة الإرهاب، ونكرت إذاعة «موزايك» التونسية أن عددا من المحتجين عدوا إلى الاعتداء على العنصر الأمني. وقالت إن حالة من الهوء سادت المنطقة إثر وقته، وأضافت الإذاعة أن الوحدات الأمنية نجحت في تفريق المحتجين المطالبين بتوفير فرص عمل وخاصة في منطقتي حي الزهور وحي النور بعد عمليات كرف.

وأشار في هذا السياق إلى أغلب المتضررين من أحداث يوم الثلاثاء كانوا من الأمنيين، قاتلاً، لا يزيد أن تكون هذه الاحتجاجات مطية للجماعات الإرهابية التي توظفها بعض القوى الإقليمية لضرب النموذج الديمقراطي التونسي»، مؤكداً أن «تونس مازالت مهددة من المشروع الداعشي».

### تنظيم «الدولة الإسلامية» يحاول شن هجوم جديد على مدينة درنة

### اشتعال النار في أربعة خزانات نفطية وانهيار أبراج خطوط الكهرباء قرب ميناء رأس لانوف الليبي

جديدة دخول مدينة درنة (شرق) لكن القوات المحلية قد صدته، كما أعلن أمس الخميس فصيل منافس. وقال مصدر في «مجلس شوري مجاهدي درنة»، الذي يضم مزجاً من الفصائل المسلحة، لوكالة فرانس برس، أن «قواتنا الدعوية بنسحاب الأحياء صدرت هجوماً لتنظيم الدولة الإسلامية أثناء محاولته دخول مدينة درنة عبر حي باب طبرق غرب المدينة في ساعة متأخرة من مساء أمس». وأضاف المصدر أن «الهجوم كان عنيفاً استخدمت فيه القاذف الصاروخية ومضادات الطيران»، موضحاً أنه رده على مقتل خمسة من عناصر تنظيم الدولة الثلاثاء الماضي خلال مواجهات في ضواحي المدينة مع عناصر من «مجلس شورى مجاهدي درنة»، في منطقة القتاتح.

وقال المتحدث باسم «الدولة الإسلامية» في ليبيا، عبد الرحمن الليبي، في فيديو نشر على موقع تابع للتنظيم المتشدد: «اليوم ميناء السدرة ورأس لانوف وغدا ميناء البريقة وبعدها ميناء طبرق والسرير وجالو والكفرة».

وقال المسؤول النفطي، محمد المنفي، إن خط أنابيب متدنا من حقل أمال النفطي إلى ميناء السدرة استهدف، وجرت اشتباكات بين حراس المنشآت النفطية والمتشددين. لكن مصادر نفطية قالت في وقت لاحق إن الاشتباكات توقفت وإن المنشآت لم تسبق. ولم يتسن على الفور الوصول إلى المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط للتعقيب.

وقال المتحدث باسم «الدولة الإسلامية» في ليبيا، عبد الرحمن الليبي، في فيديو نشر على موقع تابع للتنظيم المتشدد: «اليوم ميناء السدرة ورأس لانوف وغدا ميناء البريقة وبعدها ميناء طبرق والسرير وجالو والكفرة».

وقال المتحدث باسم «الدولة الإسلامية» في ليبيا، عبد الرحمن الليبي، في فيديو نشر على موقع تابع للتنظيم المتشدد: «اليوم ميناء السدرة ورأس لانوف وغدا ميناء البريقة وبعدها ميناء طبرق والسرير وجالو والكفرة».

### الأمم المتحدة ترحب بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا

وفي هذا الشأن يحيي الأمين العام مجلس الرئاسة والقيادات الليبية الذين وضعوا المصلحة الوطنية أولا واستخدموا أسلوب الحوار لحل خلافاتهم كافة». ودعا الأمين العام في بيانه من جديد جميع الليبيين إلى دعم تنفيذ سائر بنود «الاتفاق السياسي الليبي» من أجل أن تستمر ليبيا في عملية التحول الديمقراطي. وكان مجلس الرئاسة الليبي - بقيادة فايز السراج - قد أعلن الأحد تشكيل حكومة الوفاق الوطني المؤكدة من 32 وزيرا يمثلون جميع المناطق الليبية. وحسب الاتفاق السياسي، يجب أن يتم منح الثقة للحكومة الجديدة من قبل مجلس النواب في طبرق المعترف به شرعياً. وقد تحفظ على تشكيل حكومة الوفاق الوطني اثنان من مجلس الرئاسة المكون من تسعة أعضاء.

وأشار قذافي الدم، في تصريحاته، إلى أن الأمة الإسلامية تعيش حالياً لحظة تاريخية، تحتاج إلى التوحد والوقوف صفاً واحداً. وقال قذافي الدم، الذي عمل سفيراً لليبي في أكثر من دولة ومبعوثاً خاصاً للزعيم السابق معمر القذافي، إن اجتماع الصحيفات لم يحقق التوافق المأمول منه، مشيراً إلى أن الأطراف المتنازعة في ليبيا تحتاج إلى مكان آمن لتلتقي فيه، وكاملتة العربية السعودية، وأن يقدم الجميع تنازلات من أجل عودة الاستقرار.

وقال قذافي الدم: «أنا أطمح من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أن يدعو هذه الأمة إلى كلمة سواء، بعيداً عن الصراعات، وأن يتبنى مبادرة إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل قوات الأوان، وقبل أن تنكب على الأطلال. نحن محتاجون لمبادرة جريئة على المستوى الإسلامي برعاية سلمان الحزم والعزم». ورفض قذافي الدم وصف ما حدث عام 2011 بالربيع

### قذافي الدم: لا خروج من المأرق في ليبيا إلا عبر التحالف الإسلامي السعودي

وقال قذافي الدم: «أنا أطمح من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أن يدعو هذه الأمة إلى كلمة سواء، بعيداً عن الصراعات، وأن يتبنى مبادرة إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل قوات الأوان، وقبل أن تنكب على الأطلال. نحن محتاجون لمبادرة جريئة على المستوى الإسلامي برعاية سلمان الحزم والعزم». ورفض قذافي الدم وصف ما حدث عام 2011 بالربيع

مجلس الحزب الجديد ضم أغلبية علوية ويساريين متشددين

محللون أتراك لـ «القدس العربي»: حزب أتاتورك مؤسس الجمهورية تحول لـ «حزب العلويين»



رجب طيب أردوغان



داود أوغلو



كمال كليتشدار أوغلو

وسعى أردوغان لتغيير مجموعة من القوانين لصالح العلويين ضمن ما يعرف بجزمة الإصلاحات الديمقراطية في تركيا...

الكرديستاني وأمام روسيا وهو ما لا يريده حزب الشعب الجمهوري وزعيمه... وأضاف: «يجب أن يقرأ هذا الأمر في إطار قيام نائب من الحزب بالخروج على قناة روسية اليوم...

الداعمة للثورة السورية ولاستضافتها للاجئين السوريين. الصحافي والحلل السياسي محمد اون نلش رأى أنه من الصعب جداً تحديد أرقام حول نسبة العلويين في قيادة حزب الشعب الجمهوري لأن الأعضاء لا يكشفون عن توجهاتهم وطوائفهم...

المبادرة في تعبئة السنة ضد العلويين على أساس إعادة الشيوعية والعلمانية. وفي أحد خطابه قبل قرابة العامين، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحزب بأنه «حركة علوية»...

الاعتادي 35 الذي عقد في العاصمة أنقرة، بعد حصوله على 990 صوتا من أصل 134 ألف 238 صوتا في انتخابات رئاسة الحزب، لكن دراسة أجراها أحد المراكز البحثية عقب انتخابات قيادة الحزب الأخيرة قبل أيام، قال فيها 54 % أصل 550 من أنصار الحزب إنهم مستعدون من انتخاب كليتشدار أوغلو مجددا لرئاسة الحزب ومن تركيبة المجلس الجديد...

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أجمع محللون سياسيون أتراك على أن حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة الذي أسسه مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية تحول إلى «العلويين الأتراك»، على حد تعبيرهم، موضحين أن مجلس الحزب الجديد الذي انتخب قبل أيام ضم أغلبية كبيرة من العلويين والمتشددين من اليسار والأكراد... واعتبر المحللون في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أن زعيم الحزب كمال كليتشدار أوغلو - علوي كروي - هو الذي عمل على ذلك منذ تأسيسه قيادة الحزب قبل أكثر من 10 سنوات وصولاً لإحلام أغلبية علوية في قيادته، مشددين على أن هذه السياسة أثرت سلباً على شعبية الحزب الذي لم يتمكن من رفع نسبة أصواته رغم تراجع حزب العدالة والتنمية الحاكم في السنوات الأخيرة...

وفي ظل عدم وجود إحصاءات رسمية، تقدر بعض الجهات الرسمية نسبة العلويين في تركيا بين 10 إلى 15 % من عدد سكان البلاد 77 مليون نسمة، لكن جهات مقربة من العلويين تقدر نسبتهم بين 15 إلى 20 % من عدد السكان. وكان العلويين عموماً في معسكر اليسار بسبب إنجازهم التاريخي إلى حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك لضمان العلمانية التي حمت وضعهم بوصفهم أقلية رغم محاولات هذا الحزب تحويل قاعدته ولانهم إلى قاعدة طبقية، وفي المقابل اتخذ اليمين التركي

طالبان تحذر الإعلام من نشر «الخلاعة» بعد هجوم استهدف محطة تلفزيونية

حملتها المتنامية لكنها قالت إن على وسائل الإعلام الأخرى الابتعاد عن نهج محطة «طلوع»... وقال سعد محسنيتي مالك محطة طلوع إعلان الحركة مسؤوليتها عن قتل سبعة صحافيين في أكبر قناة تلفزيونية بالبلاد... ونسبت حكومات ومنظمات لحقوق الإنسان ووسائل إعلام مناسفة بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بسيارة ملغومة في كابول يوم الأربعاء ووصفته بأنه هجوم على حرية الصحافة...

أمين عام المنظمة: التدخل في شؤون الأعضاء يخل بميثاقها

وزير الخارجية السعودي في اجتماع «التعاون الإسلامي»: إيران تعد السبب الرئيسي لعدم استقرار المنطقة... سلسلة اعتداءات مستمرة تعرض لها البيئات الدبلوماسية في إيران، وبشكل متسلسل منذ 35 عاماً، ومؤكد أنه «لم تستلم منه سفارة دولة إسلامية أو أجنبية، دون أن تبذل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البيئات الدبلوماسية، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران»...

طالبان تحذر الإعلام من نشر «الخلاعة» بعد هجوم استهدف محطة تلفزيونية

عواصم - وكالات: حذرت حركة طالبان الأفغانية وسائل الإعلام الخمسين من ترويج ما وصفته بال«خلاعة» والثقافة الغربية وذلك بعد يوم من إعلان الحركة مسؤوليتها عن قتل سبعة صحافيين في أكبر قناة تلفزيونية بالبلاد... ونسبت حكومات ومنظمات لحقوق الإنسان ووسائل إعلام مناسفة بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بسيارة ملغومة في كابول يوم الأربعاء ووصفته بأنه هجوم على حرية الصحافة... وقالت طالبان إنها استهدفت تلفزيوني (طلوع) أكبر محطة تلفزيونية خاصة في أفغانستان لأنها تروج دعاية للجيش الأمريكي وحلفائه...



عادل الجبري

وزير الخارجية السعودي في اجتماع «التعاون الإسلامي»: إيران تعد السبب الرئيسي لعدم استقرار المنطقة

سلسلة اعتداءات مستمرة تعرض لها البيئات الدبلوماسية في إيران، وبشكل متسلسل منذ 35 عاماً، ومؤكد أنه «لم تستلم منه سفارة دولة إسلامية أو أجنبية، دون أن تبذل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البيئات الدبلوماسية، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران»...

الرياض - د.ب: أكد وزير الخارجية السعودي عداد بن أحمد الجبري أنه من الأهمية الإشارة إلى أن الاعتداءات على بعثة المملكة الدبلوماسية تأتي في إطار السياسات العدوانية لحكومة إيران، وتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية لسدول المنطقة، وإمعانها في التحريض والتأجيز، وإثارة الفتنة الطائفية والمذهبية في المنطقة، مؤكداً أن (إيران) تعد السبب الرئيسي لحالة التآزم وعدم الاستقرار والحروب التي تشهدها المنطقة...

وقال الجبري، في كلمة له أمس أمام الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يعقد بمقر المنظمة بجدة «إن إيران دولة عضو لم تحترم ميثاق منظماتنا (التي تضم 57 دولة إسلامية) وما يلابد منها المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف»... وأضاف: «بلغ بحكومة إيران التحدي والاستفزاز إلى الدرجة التي يعلنون فيها، ويتفاخرون ببلادها بانت تسبب على أربع عواصم عربية وأنهم يدرسون (200 ألف مقاتل) في عدد من بلدان المنطقة، مما يشكل دليلاً واضحاً على سياسات إيران الحالية تجاه جيرانها ودول المنطقة العربية»...

يواجه تهمة باقتل وختف الأطفال وحبس الفتيات والاعتداء الجنسي

ممثل قائد أوغندي سابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة أمام الجناية الدولية... «استتردام - د ب آ: مثل أمس الخميس القائد أوغندي السابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة، دومينيك أونجوين، أمام المحكمة الجنائية الدولية... لتقرب ما إذا كانت له، بوجود عليها دليل كاف لكي يمثل للمحاكمة»... وقال ممثلو الادعاء إن أونجوين قال مسطحين في هجمات وحشية ضد مدنيين، وصلت لحد قتل أمهات مرضعات... ويشير إلى أن أونجوين 40 عاماً، هو قائد سابق بارز في جماعة «جيش الرب» للمقاومة، التي روجت وأغندا من 1987 إلى 2006، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وتجزير مئات الآلاف من الناس، وارتكبت جماعة «جيش الرب» للمقاومة، برعاية جوزيف كوني الذي لا يزال هارباً، مذابح وتمغيباً بالجنث وعمليات نهب...

إنشاء موانئ صغيرة على سواحل شبة جنوب البلاد إيران وتسليح الحوثيين في اليمن... تبتدأ الأمل وانتعاش التهريب

شك في أن إيران لها تأثير كبير في الحرب الدائرة حالياً في اليمن ويضيف هي من دعمت ودعمت جماعة الحوثي منذ نشوئها والدعم الإيراني كان بكل الوسائل ابتداء من الدعم المادي والتجهيز بالأسلحة العسكرية وكانت الأسلحة الإيرانية تصل للحوثيين في عهد الرئيس المخلوع بعلمه ومقره وهو أن كانت تأتي تهريباً وقد تم ضبط الكثير منها في السواحل اليمنية في كل من عدن والحديدة... حالياً، ورغم أن قوات التحالف تسعى على المهاد الإقليمية اليمنية إلا أنه ما زال هناك تهريب للأسلحة من إيران إلى ميليشيا الحوثي ومؤخراً تم اكتشاف موانئ بحرية صغيرة تم انشائها في سواحل البحر العربي محافظة شبوة شرق اليمن تقوم سفن فيها بتهريب الديزل والبتروال والأسلحة لميليشيا الحوثي وأما من أي جهة يأتي السلاح فلا شك أنه يأتي من إيران وكل ذلك يؤكد أن تهريب الأسلحة الإيرانية للحوثيين له تأثير كبير في الحرب في البلاد... يرى رئيس المجلس العسكري بجزر العميد صادق سرحان ان اليمن بشكل عام يتعرض للحرب العيشية الموجهة من قبل الحوثيين وغاشا وبدعم مباشر من القيادة الإيرانية وبصورة واضحة لكل من يراقب منذ بدء الحرب الحوثية في صعدة منطلقه من مران، وبدعم إيراني واضح اعد له اعداد ايدولوجي من قبل الحوزات والقيادات في الحرس الثوري وتم تدريب وتأهيل قيادات الحوثيين مدنيين وعسكريين، على ان تعمل تلك

عدن - «القدس العربي»

من محي الدين الشورتي:

تكرارا ومرارا أعلنت إيران جاهدة في ما خلا من السنوات ومازالت بكل السبل تهريب أسلحة ومعدات حربية لحلفائها في اليمن. وأخر ما تصدت له الأجهزة الأمنية ودول التحالف العربي الذي تتزعمه السعودية في الموانئ اليمنية البرية للجزء الشرقي للبلاد المتصل في بدتي المهرة وحضرموت الشرقيتين والينين ما انكفت الأيدي الإيرانية تجد فيها فيضا من الامل بتهريب السلاح يربا بعد ان تضاعت فرص ايصالها بحريا مع الحصار الحزم الذي فرضه دول التحالف العربي باليمن منذ ابريل 2015 بتفويض من الحكومة الشرعية لليمن... وعن ذلك يقول العسكري الصحافي بالرئاسة اليمنية مختار الرجيبي انه لم يعد دعم إيران للحوثيين خافيا على احد فقدت سنوات طويلة عمدت إيران إلى إرسال الدعم السادي والدعم العسكري وامتداد الحوثيين بحربا عسكريين من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني فقد استطاعت الدولة اليمنية اللقاء القبض على سفينة محملة بأسلحة وهي عرفت بسفينة جيهان 2 وتم اللقاء القبض على من كان فيها وكانوا في سجن الامن القومي وتم الإفراج عنهم عقب الانقلاب الحوثي في 21 أيلول/سبتمبر 2014.



أطلقوا فيه « جائزة بغداد للرواية »

مؤتمر الرواية العراقية يختتم أعماله وسط بيانات ومعارك كلامية



الفترة ٢٠١٦/١/١٥-١٤

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

أربعة محاور دارت حولها البحوث التي قدمت في مؤتمر الرواية العراقية في دورته الأولى، التي اختتمت الأسبوع الماضي...

وعلى الرغم من الدعوة التي قدمت للغاص والروائي لؤي حمزة عباس، إلا أنه أعلن رفضه لتلبية الدعوة...

إعلان الروائي العراقي عبد الخالق الركابي استقالته من اتحاد الأدباء، وسبب الركابي استقالته... إن شاء الله تعالى.

فيما اعترضت الروائية لطيفة الدليمي على عدم دعوة رواد الرواية أو تخصيص محاور لدراسة نتاجاتهم...

وهذا هو دور الرواية في الحياة، وهي التي تساعد على انتشار الأنوار، وتنتشر النشأة اللامعة...

حتى بلوغ مواعيد، وحسب اللجنة إنجاز كتاب يضم البحوث والأوراق التي قدمت في جلساته...

السلبات والإيجابيات من أجل المحاولة لتصحيحها في الدورات المقبلة...

كان الأجدر بالمؤتمر أن يرسل الدعوات الشرفية في وقت مبكر لجميع الروائيين، كما فعلوا مع المدعوين العرب...

وفي حين أيدت الدعوات التي تقدم هذا الفن الأدبي وتصدره للشعبي في العراق، وليكون ملتقى تجمع فيه أصوات روائية عراقية من أجيال متعددة...

أما الناقد علي كاظم داود فيقول، إن هذا المؤتمر يأتي لتأكيد على تقدم هذا الفن الأدبي وتصدره للشعبي في العراق، وليكون ملتقى تجمع فيه أصوات روائية عراقية من أجيال متعددة...

وهذا هو دور الرواية في الحياة، وهي التي تساعد على انتشار الأنوار، وتنتشر النشأة اللامعة...

أما الروائي هيثم الشويبي فيقول، إن الدعوات اقتصدت كلها على العلاقات الحميمة والصدقية بين أعضاء اللجنة التحضيرية ومعارفهم في محافظات العراق وفق مبدأ دعوتي وأدعوك... هذا من جانب، وبالرعاية العرفية ودارت حولها نقاشات ومدخلات جريئة...

وهذا خلاف العنوان الذي حمل اسم المؤتمر المختص بالرواية العراقية حصراً، وكأننا سعد المنصه لقساط فرض ليس إلا، أيضاً القراءات النقدية لم تحتمل أفكاراً جديدة ولم تزرع تساؤلاً في ذهن الملقى عن لماذا نكتب؛ أو كيف نكتب؛ أو ما هو البطل وهذه قراءة لا تكن من كتابة الرواية؛ أو كيف تكون روائياً ناجحاً، كما أنها لم تستعرض سبب وصول بعض الروايات إلى الجوائز العربية والعالية التي يمكن أن يحصل عليها كتاب الرواية في طريقة طرحهم للأطر العامة والفكرة التي تبني عليها الرواية...



وهذا خلاف العنوان الذي حمل اسم المؤتمر المختص بالرواية العراقية حصراً، وكأننا سعد المنصه لقساط فرض ليس إلا، أيضاً القراءات النقدية لم تحتمل أفكاراً جديدة ولم تزرع تساؤلاً في ذهن الملقى عن لماذا نكتب؛ أو كيف نكتب؛ أو ما هو البطل وهذه قراءة لا تكن من كتابة الرواية؛ أو كيف تكون روائياً ناجحاً، كما أنها لم تستعرض سبب وصول بعض الروايات إلى الجوائز العربية والعالية التي يمكن أن يحصل عليها كتاب الرواية في طريقة طرحهم للأطر العامة والفكرة التي تبني عليها الرواية...

وهذا خلاف العنوان الذي حمل اسم المؤتمر المختص بالرواية العراقية حصراً، وكأننا سعد المنصه لقساط فرض ليس إلا، أيضاً القراءات النقدية لم تحتمل أفكاراً جديدة ولم تزرع تساؤلاً في ذهن الملقى عن لماذا نكتب؛ أو كيف نكتب؛ أو ما هو البطل وهذه قراءة لا تكن من كتابة الرواية؛ أو كيف تكون روائياً ناجحاً، كما أنها لم تستعرض سبب وصول بعض الروايات إلى الجوائز العربية والعالية التي يمكن أن يحصل عليها كتاب الرواية في طريقة طرحهم للأطر العامة والفكرة التي تبني عليها الرواية...

وهذا خلاف العنوان الذي حمل اسم المؤتمر المختص بالرواية العراقية حصراً، وكأننا سعد المنصه لقساط فرض ليس إلا، أيضاً القراءات النقدية لم تحتمل أفكاراً جديدة ولم تزرع تساؤلاً في ذهن الملقى عن لماذا نكتب؛ أو كيف نكتب؛ أو ما هو البطل وهذه قراءة لا تكن من كتابة الرواية؛ أو كيف تكون روائياً ناجحاً، كما أنها لم تستعرض سبب وصول بعض الروايات إلى الجوائز العربية والعالية التي يمكن أن يحصل عليها كتاب الرواية في طريقة طرحهم للأطر العامة والفكرة التي تبني عليها الرواية...

رواية « حب في سردينيا » أو توهج روح قتلتها العتمة ميلينا أغوس تحاول فتح مغاليق الزمان والمكان وذات الإنسان



سيرة إنسانية تطل من هنا وهناك تتماها كمنافذ عالية لبني من طراز إيطالي عتيق قبيلة السالحي، إن أن الكتابة تفضي لاستعادة تاريخ الحب عبر قصة باولو وفرانشيسكا التي كتب عنها الأدباء فاصبحت رمزية شعبية إيطالية...

حديثاً عن «دار الساق»، والتي ترجمها من الإيطالية إلى العربية نبيل رضا الهاني ومصم غلافها الفنان سومر الكوكبي...

وهذا هو دور الرواية في الحياة، وهي التي تساعد على انتشار الأنوار، وتنتشر النشأة اللامعة...

وهذا هو دور الرواية في الحياة، وهي التي تساعد على انتشار الأنوار، وتنتشر النشأة اللامعة...

وهذا هو دور الرواية في الحياة، وهي التي تساعد على انتشار الأنوار، وتنتشر النشأة اللامعة...

وتزيّن شبيبة بربود شباب والعجورية... غلغلة الشهور في الأوصال إذا مرّت تشبّك الأنفاس وترتبط الأيدي وتصك الركب وينسدل من الدمع حجاب للجعري وجه من ماء وسراب تتبع كل حيام المتغيّين تشعب أدمنه الموت، وأدمنه الأنياث للجعرية عاشقها المحكوم بأل تجلّي في عينيه وألّا تسمع شهقة المسجورة ليظل غربياً- أبداً الدهر- على أرض الأغراب والعجورية وطن لا تبلغه الكف ولا تبصر العين ولا يحضّر إلّا... في ملكوت غياب

ووجّه الأحقاب لكن العجورية بنت الريح تسافر بين الأشجار كأغنية يتبعها نهر في القلب وترفع من نهر الزمن وخالف دوران الأرض وتسيبب الأسباب حين أراك أرى امرأة من ماء يشعل تنسكب الروح على قدميها وترفع تحت خطها القبل وترجع الظل إذا جازاهها فقطعت من الوحي- الحلل حين أراك أرى وجهي أجمل في مرآة يدك وصوتي ذاب على الثلج الذوّب لكن العجورية بنت الخيل بطارتها الزمن ليجود فيها ليحزن على إيقاع الكعب الحافي

وتمّ يحكّر السكّر فتبكي- من فرط الصحو- بنات العناب للجعرية نوب بالكاد يلامس جفنها ليؤانس ثارا من شفق وعذاب والعجورية باب النور إذا إنصرت العارف علق في وجه الدنيا على الأبواب نهدك لي دوران القمر السكران بدورته لي ولهاث حوّل القطن الصاعد نحو جلالاته لي في فضائل النور الساخن من بين خيوط غلاته لي في جنخال الفضة لي في شذبه على غنقي لاموت... ويتبصر الرقص على زمن الصمت

للعجورية وجه من ماء وسراب وعيون من ضحكة شمس تتوارى بين الأهداب... شاعر- ينسأب على طرقات الليل فيرتك الشاعر على التثبيبه يظن الأسود لون الضوء وبعض الضوابط

وهذا هو دور الرواية في الحياة، وهي التي تساعد على انتشار الأنوار، وتنتشر النشأة اللامعة...











## العراق يتوقع أزمة اقتصادية قاسية مع تواصل انهيار أسعار النفط

### ... ويخطط لبيع سندات للمواطنين للمرة الأولى منذ 2003

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير المالية العراقي، هوشيار زبيباري، أمس الخميس ان بلاده ستشهد في 2016 أزمة اقتصادية «صعبة وقاسية» بسبب انهيار أسعار النفط، الذي يمثل المورد الرئيسي لخزينة الحكومة المركزية التي تخوض قوتها حرباً ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي.

وقال زبيباري، خلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة في بغداد، ان العراق يبيع «برميل النفط بما بين 21 إلى 25 دولاراً»، مؤكداً ان «الإيرادات التي تحصل عليها من النفط محدودة جداً»، وأضاف «هذا ليس ترجاحاً بل هو انهيار في أسعار النفط».

وتم اقرار موازنة العام الحالي اعتماداً على تقديرات بمعدل بيع بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد من صادرات النفط.

وحسب زبيباري فان «قيمة العجز في الموازنة هذا العام تبلغ 24 تريليون ديناراً (حوالي 24 مليار دولار)».

ولفت الى «توقعات باستمرار تدهور أسعار النفط»، مؤكداً ان «هذه السنة ستكون صعبة وقاسية».

من جهة ثانية قال وزير المالية العراقي ان بلاده تنوي بيع سندات محلية إلى المواطنين للمرة الأولى منذ 2003، وأن من المتوقع إصدار ما قيمته خمسة تريليونات ديناراً (4.24 مليار دولار) هذا العام مع سعي البلد لسند العجز المتنامي في الميزانية.

وأوضح الوزير زبيباري أن السندات البالغ عددها ثلاث سنوات ستصدر بسعر فائدة عشرة في المئة وستباع إلى المواطنين والموظفين».

وأصدر العراق بالفعل أدون خزانة للبنوك المحلية ولديه سندات دولية قائمة.

وتواجه ميزانية العراق ضغوطاً متزايدة بفعل التكاليف المرتبطة بالحرب على تنظيم الدولة الإسلامية وهبوط أسعار النفط التي تراجعت لما دون 30 دولاراً للبرميل من أكثر من 100 دولار قبل عامين.

وتتوقع الحكومة العراقية، التي تحصل على نحو 95 في المئة من إيراداتها من مبيعات النفط، عجزاً قدره 24 تريليون دينار في ميزانية 2016.

وقال زبيباري إن السندات المحلية تأتي في إطار إجراءات لصد العجز بجانب قروض من البنك الدولي وامتنح دوليين آخرين.

وأضاف ان بيع السندات سيكون الأول من نوعه منذ تغيير نظام الحكم في 2003.

كان العراق قال في يوليو/تموز إنه سيبدأ في طرح سندات محلية بقيمة مليار دولار بحلول الربع الأخير من العام الماضي، لكن زبيباري قال بالتهاتف في وقت لاحق إن تلك الخطط تقرر تأجيلها.

وقال زبيباري أمس ان موعد بيع السندات لم يتحدد بعد لكن على الحكومة أن تفعل ذلك هذا العام.

وأوضح ان «الحكومة لا تنوي إلغاء

الدرجات الوظيفية في الموازنة، وهي ملزمة بدفع رواتب الموظفين من خلال إيجاد طرق وبدائل مختلفة».

من جهة ثانية أشار زبيباري إلى أن «العراق حصل نهاية 2015 على قرض مالي من صندوق النقد الدولي بقيمة 1.2 مليار دولار، من دون فرض أية شروط مسبقة على العراق»، منوهاً بأن «الحكومة خصصت 200 مليون دولار من القرض لصيانة سد الموصل، و300 مليون دولار لتأهيل شركة غاز البصرة، و800 مليار دينار (نحو 700 مليون دولار) لدعم الموازنة المالية».

وكان أحمد حاجي رشيد، مدير اللجنة المالية التوجيهية في البرلمان العراقي، قد كشف في الإثني الماضي أن احتياجات العراق من الثروات، يبلغ 65 مليار دولار، منها 89.9 طناً من الذهب، مؤكداً أن احتياطي البلاد ينخفض سنة بعد أخرى، لأسباب مرتبطة بانخفاض أسعار النفط الخام.

الاعضاء في «أوبك» مثل فنزويلا، وقادت السعودية وحلفاؤها الخليجيون تغييراً في سياسة المنظمة للدفاع عن الحصص السوقية، في مواجهة الإنتاج المرتفع للنفط، بدلا من خفض الإنتاج لدعم الأسعار.

وأبقت «أوبك» في اجتماعها الأخير في ديسمبر كانون الأول على تلك الاستراتيجية.

وتضخ المنظمة بالفعل كميات من النفط قرب مستويات قياسية مرتفعة، حتى قبل ضخ أي كميات إضافية من النفط الإيراني في السوق.

ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعها الدوري المقبل في يونيو/حزيران.

وقال «لن يستمر منخفضاً لفترة طويلة... إذا هبطت الأسعار إلى 20 دولاراً فسيفرغ كثير من المنتجين من السوق».

وكان آخر اجتماع طارئ عقدته أوبك لمناقشة هبوط الأسعار في 2008 وأسفر عن قيام المنظمة بأكثر خفض لها في الإنتاج، وهو ما مهد الطريق لعودة الأسعار لتلطيها خلال عام.

لندن - رويترز: قال مصدران في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الأول ان فنزويلا طلبت عقد اجتماع طارئ للمنظمة، لبحث الخطوط اللازمة لدعم أسعار النفط التي هبطت لأدنى مستوياتها منذ عام 2003.

لكن أربعة مندوبين من دول أخرى في المنظمة قالوا ان من المستبعد عقد مثل هذا الاجتماع. ورفض أعضاء في «أوبك» من بينهم السعودية في وقت سابق دعوات لعقد اجتماع طارئ.

وقال مندوب لدى «أوبك» من إحدى دول الشرق الأوسط الأعضاء في المنظمة «طلبت فنزويلا عقد اجتماع استثنائي»، وأكد مصدر آخر في أوبك هذا الطلب.

وانهارت أسعار النفط لأقل من 27 دولاراً للبرميل مسجلة أدنى مستوياتها منذ 2003، مؤكداً أن العرض المعروض والتي ربما تتفاقم هذا العام بعد رفع العقوبات عن إيران.

والهبوط مؤلم لجميع المنتجين، وبصفة خاصة للدول الأقل ثراءً

## أمير الكويت يبحث على خفض الميزانية لمواجهة تراجع أسعار النفط

لندن - رويترز: أكد أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الأول حاجة البلاد إلى سياسة الترشيد وتخفيض الميزانية، في ظل الهبوط المستمر لأسعار النفط، وذلك في ثاني دعوى من نوعها يطلقها منذ أكتوبر/تشرين الأول.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الأمير قوله «في ظل التراجعات الكبيرة لأسعار النفط، وتراجع مداخل الدول المنتجة للنفط ومن بينها الكويت، فنحن مطالبون بالبدء بمعالجات وخطوات اقتصادية وبرامج، تهدف الى الترشيد وخفض بنود الميزانية، معالجة النقص في موارد الدولة المالية».

لكنه شدد على ضرورة الحفاظ على الحيطة الكريمة للمواطنين وعدم المساس بمطالباتهم العيشية الأساسية».

ومن المتوقع أن تنضصر موارد الكويت، عضو منظمة «أوبك»، بشكل كبير بسبب هبوط أسعار النفط، كونه تعتمد في ميزانيتها العامة على صادرات النفط بنحو 90 في المئة.

وقالت الوكالة الرسمية انه في أول تصريح لتقليص الإنفاق أعلن مجلس الخدمة المدنية الكويتي عن تجميد جميع برامج التدريب خارج البلاد.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع أمر أمير الكويت بمراجعة ميزانية الديوان الأميرية وجميع الإدارات التابعة له، بهدف الترشيد وخفض الإنفاق بحسب الوكالة.

وأقر البرلمان في يوليو/تموز ميزانية السنة المالية الحالية، التي بدأت في أول إبريل/نيسان، وتتوقع عجزاً قدره 8.18 مليار دينار (27 مليار دولار) - وهو تقريبا نصف إجمالي الإنفاق - نظراً لهبوط أسعار النفط.

وتفترض الميزانية متوسط سعر لبرميل النفط عند 45 دولاراً، وجرى تداول خام برنت عند 27.75 دولار للبرميل أمس.

## ويسعى لربط رسوم شركات النفط بسعر الخام

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، لرويتز أن أسعار النفط في العراق يجري مفاوضات مع شركات النفط الأجنبية لربط الرسوم التي تتلقاها مقابل تطوير حقوله بأسعار الخام وحميلها جانب من العبد عندما تتراجع الأسعار.

وتضغط اتفاقات الخدمة الحالية مع شركات النفط على ميزانية العراق، لأن الحكومة تدفع رسومًا ثابتة إلى الشركات مقابل زيادة الإنتاج من الحقول المتقدمة في الوقت الذي تتراجح فيه إيراداتها بفعل انخفاض أسعار الخام.

ويتحمل العراق أيضًا تكلفة استثمارات البنية التحتية التي تقوم بها الشركات.

وقال الوزير في مقابلة إن محادثات منفصلة تجري مع الشركات لربط الرسوم التي تحصل عليها بسعر النفط، بما يرفع مستحقاتها عندما تكون الأوضاع جيدة في السوق ويقلصها عندما لا تكون كذلك.

ووصف النموذج الجديد قيد التفاوض مع الشركات بتقاسم الإيرادات مستبعداً فكرة تقاسم الإنتاج.

وأضاف ان المحادثات تهدف أيضا إلى ضغط التكاليف التي تحملها الشركات للعراق، كي لا تعوض انخفاض أرباحها عن طريق زيادة تكاليف مثل تعيين مزيد من الموظفين في الخارج وزيادة الرواتب والعقود المنوطة من الباطن لوحدها.

ويمول العراق 95 في المئة من ميزانيته العامة عن طريق صادرات النفط.

من جهة ثانية قال وزير النفط العراقي ان بلاده ستتمضي قدما في خطتها الرامية لزيادة إنتاج النفط هذا العام، مشيراً إلى وصول الصادرات لتسوية قياسية في يناير/كانون الثاني وعدم تأثرها بعودة إيران إلى السوق.

وذكر عبد المهدي ان العراق، وهو ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، يتوقع نمو

## رئيس أرامكو: السعودية مستعدة للعمل مع منتجي النفط الآخرين

كان المنتجون الآخرون مستعدين للتعاون، فإن السعودية ستكون مستعدة للتعاون. لكن السعودية لن تضطلع بضبط الاختلالات الهيكلية الحاصلة اليوم بمفردها».

وقال ان من المرجح أن ترتفع أسعار النفط في نهاية السنة عن مستوياتها الحالية. وأضاف «أشعر أن السوق تراجعت أكثر من اللازم ولا بد أن تبدأ بالارتفاع. أراهن أنها ستكون أعلى من مستواها اليوم» في نهاية السنة.

وتابع «إذا استمرت الأسعار منخفضة فسأكون قادرين على تحملها لفترة طويلة».

لندن - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان العالم، مازالت مستعدة للعمل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

## سعر النفط يصعد من أقل مستوى في 12 عاما مع ارتفاع الأسهم

العقود الآجلة لبرنت تسليم مارس/آذار 1.63 دولار إلى 29.51 دولار للبرميل بزيادة 5.9 بالمئة، وقدم الخام الأمريكي 1.54 دولار إلى 29.89 دولار للبرميل بزيادة 5.4 بالمئة.

وقد برنت 26 في المئة من قيمته في يناير/كانون الثاني ويتجه إلى أكبر خسارة شهرية له منذ 2008.

وتعززت موجة الصعود أمس بتصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، عن ضرورة مراجعة السياسة النقدية للبنك في مارس، مما جدد الآمال في مزيد من التيسير الكمي.

على صعيد آخر قال يوب دابلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» النفطية البريطانية، أمس انه يتوقع ضغوطاً نزولية على أسعار النفط في الأشهر الستة المقبلة، في الوقت الذي تتجه فيه إيران على ما يبدو لزيادة إمداداتها سريعاً.

وقال دابلي للمتحققين خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «سيكون الربحان الأول والثاني غاية في الصعوبة... إنها صدمة كبيرة للدول المنتجة».

فهي تذكرني (بأزمة النفط في) عام 1986». وأضاف «ستظل الأسعار منخفضة لفترة أطول ولكن ليس لأبد»، مشيراً إلى أنه يرى أن الأسواق سيبدأ في استعادة توازنها في وقت لاحق من 2016 مع انحسار تخمة العروض وتراجع الاستثمارات.

من ناحية ثانية توقع خبير نفطي سعودي أمس أن تروح أسعار النفط الخام عند مستوياتها المنخفضة، حتى أواخر العام الحالي 2016، بضغط من زيادة العروض، واستمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي، وأشار ممدع السهلاوي، خبير وأستاذ اقتصادات الطاقة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، في حديث على هاشم مؤتمر مالي في دبي، إلى استمرار تراجع أسعار النفط التي هبطت دون مستوى 30 دولاراً للبرميل حتى نهاية العام.

وقال انه لا يتوقع عودة الأسعار إلى مستويات ما قبل منتصف 2014 (115 دولاراً للبرميل)، أو انخفاضها إلى دون 20 دولاراً للبرميل. وأضاف «لكنها ستتراح في المعدلات التي تشهدها حالياً».

## سعر النفط يصعد من أقل مستوى في 12 عاما مع ارتفاع الأسهم

العقود الآجلة لبرنت تسليم مارس/آذار 1.63 دولار إلى 29.51 دولار للبرميل بزيادة 5.9 بالمئة، وقدم الخام الأمريكي 1.54 دولار إلى 29.89 دولار للبرميل بزيادة 5.4 بالمئة.

وقد برنت 26 في المئة من قيمته في يناير/كانون الثاني ويتجه إلى أكبر خسارة شهرية له منذ 2008.

وتعززت موجة الصعود أمس بتصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، عن ضرورة مراجعة السياسة النقدية للبنك في مارس، مما جدد الآمال في مزيد من التيسير الكمي.

على صعيد آخر قال يوب دابلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» النفطية البريطانية، أمس انه يتوقع ضغوطاً نزولية على أسعار النفط في الأشهر الستة المقبلة، في الوقت الذي تتجه فيه إيران على ما يبدو لزيادة إمداداتها سريعاً.

وقال دابلي للمتحققين خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «سيكون الربحان الأول والثاني غاية في الصعوبة... إنها صدمة كبيرة للدول المنتجة».

فهي تذكرني (بأزمة النفط في) عام 1986». وأضاف «ستظل الأسعار منخفضة لفترة أطول ولكن ليس لأبد»، مشيراً إلى أنه يرى أن الأسواق سيبدأ في استعادة توازنها في وقت لاحق من 2016 مع انحسار تخمة العروض وتراجع الاستثمارات.

من ناحية ثانية توقع خبير نفطي سعودي أمس أن تروح أسعار النفط الخام عند مستوياتها المنخفضة، حتى أواخر العام الحالي 2016، بضغط من زيادة العروض، واستمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي، وأشار ممدع السهلاوي، خبير وأستاذ اقتصادات الطاقة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، في حديث على هاشم مؤتمر مالي في دبي، إلى استمرار تراجع أسعار النفط التي هبطت دون مستوى 30 دولاراً للبرميل حتى نهاية العام.

وقال انه لا يتوقع عودة الأسعار إلى مستويات ما قبل منتصف 2014 (115 دولاراً للبرميل)، أو انخفاضها إلى دون 20 دولاراً للبرميل. وأضاف «لكنها ستتراح في المعدلات التي تشهدها حالياً».

## روسيا: بوتين يواجه ضغوطاً مع تدهور الروبل

موسكو - وكالات الأنباء: واصل الروبل الروسي تراجعاً أمس الخميس أمام العملات الأجنبية بما يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحت الضغط في مواجهة أزمة اقتصادية يبدو أنها تتفاقم بسبب هبوط أسعار النفط.

وأعلن الكرملين رفضه الحديث عن «انهيار» الروبل، الذي خسر أكثر من 12 في المئة من قيمته منذ مطلع السنة، ووضع الكرة في ملعب البنك المركزي.

لكن في الاسواق، في سفة من التراجع يتزايد يومياً ويتير قلق الروس، بعد ستة من أزمة اضغمت إلى حد كبير قدرتهم الشرائية.

وبعدما تراجع النفط الى اسوأ مستويات قياسية كان شهدها في العام 2014، خسر الروبل حوالي 5 بالمئة من قيمته أمس في بورصة موسكو. وبلغ سعر الدولار 85.99 روبل وهو مستوى غير مسبوق، وفي الوقت نفسه بلغ سعر اليورو 93.7 روبل، وهو أسوأ وضع للعملة الروسية منذ كانون الأول/ديسمبر 2014 حين بلغت عتبة مئة روبل لليورو الواحد.

وتفاقم أسعار النفط بعيني ان الاقتصاد الروسي، الذي يزرخ أيضاً تحت وطأة عقوبات غربية بسبب الأزمة الأوكرانية، سيبقي في حالة انكماش هذه السنة، وان الموازنة لن تجد قسماً كبيراً من العائدات المتوقعة.

وقال دميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، في تصريح للمحافظين «لا أحد يستخدم كلمة انهيار. بالواقع ان أسعار صرف الروبل تتغير، والاسعار تنقلب لكنه ليس انهياراً».

وأضاف «ليس هناك أي سبب للشك في ان البنك المركزي اعد خطة تهدف إلى تجنب انهيار فعلي، ان البنك المركزي يتابع الوضع بانتباه».

لا يزال البنك المركزي الروسي متحفظاً حتى الآن، ويؤكد ان الاستقرار المالي ليس مهدداً.

وهذا يعني انه يجب عدم توقع تدخل هذه الهيئة التي امتنعت قبل ستة ونصف السنة عن اللجوء إلى الاحتياطي للحفاظ على أسعار الروبل.

في المقابل فإن التقلبات النقدية قد تؤدي إلى إبعاد احتمال خفض أسعار الفائدة، الذي تأمل فيه الاساط الاقتصادية، في وقت تواجه فيه الشركات وتدخل الافراد صعوبات كبرى بسبب قلقة القروض

## النفط وترجع الأسواق العالمية يصفطان على بورصات المنطقة

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعاً 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطاً بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير، وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال، وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015.

وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطاً بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث، وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للأعمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أضرت بالإيرادات الخارجية والهوامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعات أن تسجل «الحكير» ربحاً فصلياً قدره 130 مليون ريال، لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 28 شهراً، وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق له منذ 2013، وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصاً خسائره منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلاً

## النفط وترجع الأسواق العالمية يصفطان على بورصات المنطقة

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعاً 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطاً بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير، وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال، وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015.

وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطاً بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث، وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للأعمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أضرت بالإيرادات الخارجية والهوامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعات أن تسجل «الحكير» ربحاً فصلياً قدره 130 مليون ريال، لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 28 شهراً، وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق له منذ 2013، وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصاً خسائره منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلاً

الحالية، والتي جاءت نتيجة انهيار سعر الروبل عام 2014.

في المقابل، بدأ بعض الخبراء الاقتصاديين يتحدثون عن رفع معدلات الفائدة لوقف تدهور سعر الروبل، وذلك خلال الاجتماع المقبل للبنك المركزي الروسي من 29 كانون الثاني/يناير.

وقال انشون تاياك، الخبير الاقتصادي من معهد الاقتصاد العالمي في موسكو «حين يتراجع الروبل بنسبة 5 في المئة في اليوم، ان هذا الامر يثير قلق الجميع، ضيفاً «بالطبع، كل هذا يأتي في إطار الانهيار العالمي، وتضفاف اليه عوامل محلية لكن عدم تدخل البنك المركزي والحكومة يثير تساؤلات».

ولم تعلن الحكومة عن اجراءات محددة لمواجهة تراجع الروبل لكنها تعمل على تحديد اقتطاعات جديدة من الموازنة ومصادر الدخل، في مواجهة تراجع قيمة النفط، لان الرئيس بوتن طلب بالحد من الانخفاض في أسعار النفط.

النتائج العجز عن تلبية احتياجاتها من النقدية اللازمة، وعلى هذا الصعيد فان خفض قيمة العملة يعتبر نظرياً اجراءً من شأنه تهدئة الصعوبات، لانه يزيد ألياً من قيمة العائدات المتأتية من مبيعات

# ريال مدريد يحتفظ بالصدارة... ومداخيل برشلونة أكثر من نصف مليار يورو... وتراجع كبير للبايرن

قائمة أغنى أندية العالم



نجوم ريال مدريد ساهموا في جعل ناديهم الاثري في العالم

لندن - د. أ. كشف بحث لمجموعة ديلويت للخدمات المالية عن أن نادي ريال مدريد الإسباني ما زال يحتفظ بالصدارة في قائمة أغنى أندية العالم في الوقت الذي تراجع فيه بايرن ميونخ الألماني لأدنى مرتبة له منذ نحو عقد من الزمان. وبلغت إيرادات ريال مدريد 577 مليون يورو في موسم 2014/2015 ليتصدر التقرير المالي السنوي لأندية كرة القدم لمجموعة ديلويت للعام الحادي عشر على التوالي. واستعداد برشلونة بطل أوروبا وأسبانيا المركز الثاني محققا إيرادات بلغت 560.8 مليون يورو يليه مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثالث بإجمالي إيرادات 519.5 مليون يورو. وأوضح التقرير: "بالنسبة لمانشستر يونايتد فإن حفاظه على المركز الثالث في القائمة إنجاز كبير، وهناك احتمال أن يتصدر الفريق القائمة في العام المقبل". وجاء باريس سان جيرمان بطل فرنسا في المركز الرابع بإيرادات بلغت 480.4 مليون يورو يليه البايرن في المركز الرابع بإيرادات 474 مليون يورو، ليحتل بذلك أدنى مرتبة له منذ موسم 2007/2008. وقال التقرير: "البايرن يحصل عادة على أفضل تناقصية من خلال مساهمته القوية في السوق الألماني لكن في موسم 2014/2015 ولأول مرة حققت ستة أندية إيرادات اعلانات بأكثر من 200 مليون يورو، وفي خلال المواسم الثلاثة الماضية،

## بكنياور يشير إلى احتمالية انتقال ليفاندوفسكي إلى الريال

أندية الأندية الإنكليزية والعقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) مؤخرا على ريال مدريد وأتلتيكو مدريد يحظرهما من إبرام تعاقدات جديدة مع لاعبين على مدار فترتي الانتقالات المقبلتين بسبب المخالفات التي ارتكبتها الناديين في تعاقداتهما مع لاعبين. وكان المستور للرائع ليفاندوفسكي في النصف الأول من الموسم الحالي وأهدافه الغزيرة، ومنها الخماسية التاريخية في شباك فولفسبورغ من الأسباب التي وضعت اللاعب في مقدمة النجوم المطلوبين في سوق الانتقالات خلال الشهر الحالي.

أقال بكنياور: "ذكر اسم ليفاندوفسكي كمرشح محتمل للانضمام إلى ريال مدريد، ورغم هذا، أكد توماس مولر عشقه للبايرن ما جعل الجماهير تتمسك به بشكل أكبر". وتوقع بكنياور نشاطا هائلا وصفقات خيالية في الفترة المتبقية من سوق الانتقالات الشتوية بسبب الموارد المالية الهائلة التي تتمتع بها

## برشلونة يتخطى بلباو بنتائية ويضع قدما في قبل النهائي

بلباو (أسبانيا) - د. ب. وضع برشلونة (حامل اللقب) قدما في الدور قبل النهائي لكأس أسبانيا، عقب فوزه الثمين 1/2 على مضيفه أتلتيكو بلباو في ذهاب دور الثمانية. وبات يكفي برشلونة التعادل أو حتى الخسارة بهدف نظيف في مباراة الإياب التي ستقام بملعب كامب نو (مقر الفريق الكتالوني) يوم الأربعاء المقبل للتحول إلى المربع الذهبي. ورغم غياب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة والهجوم الأوروغواني لويس سواريز للإيقاف، إلا أن برشلونة لم يجد صعوبة في تخفي عقبة منافسه الإسباني الذي حاول الشّار لخسارته الثقيلة صفر/6 أمام برشلونة في السدور منذ ثلاثة أيام. وواصل منير الحدادي ممارسة هوايته في هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي في البطولة، بعدما باهر بالتسجيل في الدقيقة 18، ليتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد خمسة أهداف. وكان الحدادي سجل هدفين قاد بهما برشلونة للفوز على جاره اللدود إسبانيول 2/صفر في إياب دور الستة عشر يوم الأربعاء الماضي، عقب تسجيله هدفين آخرين خلال فوز برشلونة 1/6 على فيلانو فينيسي في إياب دور الـ32 للبطولة. وأضاف النجم البرازيلي نيمار الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 25، قبل أن يقلص إريكز أوديز الفارق بتسجيله هدف الشرف لبلباو قبل النهاية بدقيقة واحدة. ويعد هذا الفوز الثالث لبرشلونة في مواجهاته المباشرة مع بلباو هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة والخسارة في متفها.



منير الحدادي (يسار) يسد على مرمي بلباو مسجلا الهدف الأول لبرشلونة

## البايرن ينفي تسببه في عقوبات الفيفا على النادي الملكي

مونيخ - د. ب. أ. استنكر بايرن مونيخ ما يشرده بأنه لعب دورا في العقوبة التي فرضها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على ريال مدريد. وعاقب الفيفا النادي الإسباني بحزمته من إبرام تعاقدات مع لاعبين جدد في فترتي الانتقالات المقبلتين بسبب المخالفات التي ارتكبتها في تعاقداته مع لاعبين قصر. وفرض الفيفا

عقوبة مماثلة على أتلتيكو مدريد. وقال كارل هاينز رومينغه نائب رئيس البايرن: "لم تلعب أي دور في هذه المشكلة. هذه الشائعات كاذبة". وأكد رومينغه أن العلاقات بين الناديين رافعة "كما هو معروف". وتكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن الريال على قاعة بان البايرن يقف خلف المصدر الجوهري الذي أدى لهذه العقوبة من الفيفا ضد الريال.

## كأس فرنسا: ناهل مارسيليا وليون وتروا وموناكو ونانت ولوريان إلى دور الـ16

باريس - د. ب. لحقت فرق ليون وتروا وموناكو وباقلة المتاهلين إلى دور الستة عشر تكافؤا فرنسا بفوز الأول 2/صفر على مضيفه تشامبليي الثاني على ضيفه كونكارنو 1/3 والثالث على ضيفه إيفيان تونون 1/3 بعد التمديد لوقت إضافي. كما حجز مارسيليا مقعدا بجداره في دور الستة عشر بفوز ثمين 2/صفر على مونتيلييه، وفجر تريليساك المفاجأة وأطاح بضيفه ليون من دور الـ32 بالتغلب عليه بركلات الترجيح، فيما تاهل نانت بالفوز على ضيفه مانتين 1/صفر في الوقت الإضافي وفاز لوريان على ضيفه بولوني 1/3. وحسم ليون المباراة في شوطها الأول بهدفين في غضون ثلاث دقائق بمنصفا هذا الشوط إثر حزمته ماكسويل كورنييه ومانتيو فالويينا في الدقيقتين 20 و22، وسجل جان كورينتين هدفين ليقود تروا إلى الفوز

3/1 على ضيفه كونكارنو والتاهل لدور الستة عشر. وأحرز كورينتين هدفه في الدقيقتين 42 و50 ثم سجل بيغين ميو هدف كونكارنو الوحيد في الدقيقة 68 فيما أحرز أزاموم كيرم هدف تروا الثالث في الدقيقة 82. واحتجاز موناكو إلى الوقت الإضافي للتغلب على ضيفه إيفيان، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1 حيث تقدم موناكو بهدف مسجله لاسيدنا تاروري في الوقت بدل الضائع للفوز 1/0 على ضيفه بولوني. وفي الوقت الإضافي، سجل موناكو هدفين عن طريق ماريو بازاليتش وهيلدر كوستا في الدقيقتين 103 والأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني. وتاهل مارسيليا بالتغلب على مونتيلييه بهدفين سجلهما رامي بن سعيدي نجم مونتيلييه عن طريق

## كأس إيطاليا: يوفنتوس يقهر لاتسيو في عقر داره ليواجه الإنتر في المربع الذهبي

برلين - د. ب. أ. يسعى بايرن ميونخ المتصدر لتجنب أي مفاجأة محتملة عندما يواجه اليوم هامبورغ مع استنفاف موسم الدوري الألماني. ويلقي البايرن مضيفه هامبورغ في المرحلة الثامنة عشرة، في أول مباراة للفريق منذ الإعلان عن رحيل المدرب الإسباني بيب غوارديولا في نهاية الموسم وتولي المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المهمة خلفا له. ويتصدر البايرن بفارق ثمانية نقاط أمام أقرب ملاحقيه يوروسيا دورتموند، وفاز البايرن على هامبورغ في الدور الأول بخمسة أهداف نظيفة لكن يحتجم على النادي البافاري عدم الاستهانة بالخصم. وفي 12 شهرا خسر البايرن على ملعب فولفسبورغ 4/1 في بداية الدور الثاني من الموسم الماضي وفي الأسبوع الماضي خسر وديا أمام كارلسروه 1/2 ما يعني أنه يتوجب على الفريق أن يرتقي بانه في مواجهة مضيفه هامبورغ وسط طقس غاية في البرودة، وقال البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم البايرن محذرا: "8 نقاط ليست كثيرة للغاية، هزيمة واحدة ويصبح الفارق خمس نقاط. ثم ربما تتعرض لهزيمتين فتنقلب الأمور... علينا أن نلعب بشكل جيد منذ المباراة الأولى وحتى النهاية وأن نكون في حالة من اليقظة

حجز مقعده في المربع الذهبي بالفوز على مضيفه نابولي 2/صفر. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم سجل السويسري ستييفان ليتشتشتاينر الهدف الوحيد في الدقيقة 66. وأسند لاتسيو ويوفنتوس السيطرة على فعاليات دور الثمانية على الاستاد الأولمبي في العاصمة روما والذي شهد فوز يوفنتوس على لاتسيو 2/صفر في الرابع من

## كأس انكلترا: توتنهام وليفربول يكملان عقد التأهليلن دور الـ32

لندن - د. ب. أكمل توتنهام وليفربول عقد التأهليلن لدور الـ32 لكأس انكلترا في الجولة الأولى على ضيفه ليدستر 2/صفر والثاني على ضيفه إيفيان 3/صفر في المباراتين اللعابتين بعد انتهاء المباراتين الأصليتين وسجل الكوري الجنوبي يونغ مين سون هدفا وصنع هدفا ليقود توتنهام إلى التأهله لمرحلة ربع النهائي. وتاهل الفريق صفر/1 يوم الأربعاء الماضي في السدور، وتاهل توتنهام لدور الـ32 الذي يلتقي فيه كوكليستر على ملعب ليفتي هانوفر صاحب المركز قبل الأخير. مع ضيفه دارمستات، ويحسم هانوفر على مرميه الجديد توماس شاف ويحسمه لاحد لاعبين جدد من بينهم ادم شلاي وهو هوغو ليدا في محاولة الهروب من شبح خلال ملحق الصعود والهبوط، ويحل الفريق الثالث مع أوغسبورغ وكولون مع شتوتغارت وهو فنهايم مع باير ليفركوزن وانغولشتات مع ماينز. اما يوم الأحد فيلتقي اينتراخت فرانكفورت مع فولفسبورغ وشالكة مع فيردر بريمن.

وسط الشوط الثاني تحسن أداء توتنهام واستعاد الفريق خطوته الهجومية. وأسفرت محاولات توتنهام من هدف الأخطان في الدقيقة 66 إثر هجمة منظمة سريعة مرر منها سون الكرة ببينة إلى ناصر الشاذلي الذي سددها في المرى ليكون الهدف الثاني لتوتنهام. وأثار الهدف حفيفة ليدستر الذي اندفع في الهجوم لكن محاولاته اصطدمت بالدفاع المتقن والنظم من توتنهام. وفي المباراة الأخرى، تغلب ليفربول على إكستر بثلاثة أهداف سجلها جو إن واللاعب الشاب اولواسي أوجو وجواو كارلوس جيسيسيرا في الدقائق العاشرة و74 و82 ليتاهل ليفربول إلى دور الـ32 الذي يلتقي فيه وستهم.

دائما. ويتطلع البايرن لتسجيل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالي بلقب البوندسليغا، وحصد اللقب للعام الرابع على التوالي، كما يطارح الفريق ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، وأعلن النادي البافاري في 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي أن غوارديولا سيحل، على الأرجح إلى إنكلترا، مع نهاية عقد الذي امتد لثلاثة أعوام، في 30 حزيران/يونيو المقبل، ويرى الكثيرون أن الظروف تتفاهيه مع موسم 2013 حين أحرز الفريق الثلاثية التاريخية بعد الإعلان عن رحيل المدرب السابق يوب هاينكس، ولم يتعاف ماريو غوتزه وفرانك ريبيري بشكل كامل من الإصابة في الوقت الذي يعول فيه هامبورغ كثيرا على مهاجمه بيير ميشيل لاسوفا والقائد يوها جورو. وتضاد هامبورغ باعجوبة الهبوط إلى الدرجة الثانية للمرة الأولى في تاريخه، في الموسم الماضي وبقي في البوندسليغا من خلال ملحق الصعود والهبوط، ويحل الفريق حاليا المركز العاشر بالدوري المحلي. وقال برونو لاباديا مدرب هامبورغ: "علينا أن نلعب بشكل منظم، وبطريقة جيدة وهجومية وأن نتعاف على كل مرة، وبجانب كل ذلك نتمنى أن يقف الحظ

## الدوري الألماني: البايرن في ضيافة هامبورغ في مواجهة صعبة مع استنفاف المباريات

مرحلة جديدة مع انشيلوتي، الذي نرغب معه في الفوز بجميع المنافسات أيضا". وأشار فيدال إلى احتمال بايرن ميونخ المركز الأول في السدور الألماني بفارق ثمانية نقاط عن أقرب ملاحقيه، قبل انطلاق السدور الثاني، أمر مميز ولكنه لا يضمن الفوز باللقب، وكشف فيدال أنه لا يفكر في المستقبل بعيدا عن النادي البافاري، نظرا لأن تعاقد معه لم يبدأ بعد بسنوات: "سأبقى هنا خلال السنوات الأربع المقبلة وإذا عرضوا علي البقاء لسنة إضافية فسأقبل بكل سرور، لا أعتقد أنني سأنتهي مسيرتي في الـ32 الأول يجب التفكير في الوقت الحاضر والعمل مع بيب لخصد الألقاب الثلاثة واختتام الموسم بالطريقة الأفضل قدر الإمكان، ثم بعد ذلك نبدأ به قدراتي البدنية".

في تلك المباراة، التي أقيمت في مدينة برلين الألمانية، وأعرب فيدال عن دهشته لمرشح غوارديولا عن تدريب الفريق في نهاية الموسم الجاري: "إنه أمر غريب بعض الشيء أن نعلم في هذا التوقيت من الموسم بوجود تغيير في الإدارة الفنية في الصيف". ويرى فيدال أن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي سيقود تدريب الفريق البافاري نهاية الموسم الجاري، لا يقل في مستواه الفني عن المدرب الكتالوني: "إنهما رائعان، الأفضل في العالم". وأضاف: "في المقام الأول يجب التفكير في الوقت الحاضر والعمل مع بيب لخصد الألقاب الثلاثة واختتام الموسم بالطريقة الأفضل قدر الإمكان، ثم بعد ذلك نبدأ به قدراتي البدنية".



الكوري سون (يسار) لدى تسجيله الهدف الأول لتوتنهام في مرمي ليدستر

## فيدال يعرب عن ثقته في الفوز بدوري الأبطال هذا الموسم

مونيخ - د. ب. أعرب لاعب وسط منتخب تشيلي، آرثورو فيدال، عن ثقته بإمكانية حصوله هذا الموسم على اللقب الأول له في بطولة دوري أبطال أوروبا مع بايرن ميونخ الألماني.

وقال اللاعب التشيلي في مقابلة مع صحيفة "سبورت 1" التلفزيونية الرياضية الألمانية: "إن حلم للبايرن ولي أيضا، هو الحلم الأكبر، أرغب في مساعدة فرقتي قدر استطاعتي من أجل الفوز بدوري الأبطال، أعتقد أنه يمكنني الفوز بهذا العام". ووصل فيدال إلى المباراة النهائية للبطولة الأوروبية الكبرى في العام الماضي، عندما كان لاعبا بين صفوف يوفنتوس الإيطالي، الذي سقط أمام برشلونة بنتيجة 1/3



### بطولة استراليا للتنس

■ مليونر (أستراليا) - د ب أ: أكد لاعب التنس الأسترالي ليتون هويت، وعينه تكتسيان بانكسار لم يرق إلى البكاء، خلال كلمته المؤثرة التي ودع بها عالم رياضة التنس، أنه لن يترك كل ما يستطيع في كل مباراة خاضها خلال مسيرته.

وقال المصنف الأول عالميا سابقا، عقب سقوطه أمام الإسباني دافيد فيرير 2/6 و4/6 في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة: "إنه شيء يمكن الافتخار به، بلذت كل ما لدي بنسبة مئة بالمئة طوال مسيرتي". وأضاف اللاعب الأسترالي، الذي أعلن أن البطولة الأسترالية، أولى بطولات "غراند سلام" في الموسم الجديد، ستكون الأخيرة التي سيخوضها كلاعب محترف: "لقد بذلت كل ما لدي ولم أترك شيئا في غرفة خلع الملابس". وحظي هويت (34 عاما) بتصنيف حار من الجمهور، الذي حضر المباراة في رود ليفر، للمصنف الرئيسي لجمع ملايين مليونر يار، وقال: "يروق لي كثيرا أن تقوم الجماهير بمساندتي وأن أشعر بحجم لي، هذا يعني الكثير، التبع على هذا المعجب يشعرنني بالفخر". وأشار اللاعب الأسترالي، الفائز بلقبين لبطولات "غراند سلام"، إلى أن تمكنه من تعذيب بلاده في بطولة كأس ديفيز، التي توج بلقبها مرتين، كان أكثر الأشياء تميزا في مسيرته، وتابع: "التعب لأستراليا كان أفضل ما حدث لي طوال حياتي، أشعر أنني محظوظ لتمتعي من إنهاء مسيرتي أمام جماهري".

وأكل هويت، الذي كان يتوجه بكلمته للجمهور وأبناءه الثلاثة إلى جواره: "أشكر

## الأسترالي هويت ينهي مسيرته عقب خسارته أمام فيرير... وموراي يفوز



هويت ودع ملايين التنس بصحبة أطفاله الثلاثة

كل فرد منكم، مساندتكم طوال أعوام عديدة تعني الكثير لي، هذا هو المكان الأفضل لأضع فيه نهاية لسيرتي". ولم يستطع توني روتش، المدرب السابق للبطول الأسترالي من حبس دموعه أثناء كلمة الوداع. وتم عرض أحد المقاطع المصورة عبر شاشات العرض في ملعب "رود ليفر"، ظهر خلاله اللاعبون روجيه فيدرر ورافاييل نادال وأندي موراي، أفضل ثلاثة لاعبين في عالم التنس في العقد الأخير، وهم يودعون هويت. وقال فيدرر: "تشكر على كل ما قمت به لرياضة التنس"، فيما أضاف نادال: "دائما ما كنت تمثل لي شيئا مميزا، أنت مصدر رائع للإلهام انعكس على أدائي وتفكيري، أنت مرجع كبير للمستقبل، تشكر على شغفك الذي أظهرته لي الملعب".

وفي منافسات البطولة، نفذ موراي خطة وضعا قبل مواجهة الأسترالي صمويل غروث ليفوز عليه 6-صفر و6-4 و6-1 ويتأهل للدور الثالث. وقال موراي عقب مباريات الدور الأول أنه يعلم تماما ما ينتظره أمام غروث الذي يسدد إرسالات قوية ونجح اللاعب البريطاني في تنفيذ ما أراده بالضبط للتغلب على منافسه غير متفهم من تعذيب بلاده في بطولة كأس ديفيز، 29 دقيقة لينهي المجموعة الأولى لصالحه. وعلى الرغم من أن إرسال غروث بدأ يوتي ثماره في المجموعة الثانية إلا أن موراي نجح في الفوز بالنقاط المهمة، وسيطر اللاعب البريطاني على منافسه في المجموعة الثالثة وتقدم 3-صفر قبل أن ينهي المباراة لصالحه ويتأهل لمواجهة البرتغالي جواو سوزا.

### رادار الملاعب

#### بريمن يضم ديغلوبودي من تشلي بعقد إعاره

■ برلين - د ب أ: عزز فيدرر بريمن الألماني فريقه يضم قلب الدفاع يابو ديغلوبودي من تشلي الإنكليزي بعقد إعاره. وقال توماس إيكين مدير الكرة ببريمن: "إننا سعداء بأنه بعد الرحيل المفاجئ للاعب أساني لوكيميا عن الفريق، وجدنا البديل بشكل سريع. وانضم السنغالي ديغلوبودي (27 عاما) إلى بريمن بعقد إعاره يستمر حتى نهاية الموسم الجاري، وكان ديغلوبودي انتقل إلى تشلي من نانت الفرنسي الصيف الماضي لكنه أخفق في حجز مكان له بالتشكيل الأساسي للفريق اللندني. أما لوكيميا رحل عن بريمن مؤخرا لينضم إلى لياونينغ وهون الصيني بعقد نهائي.

#### رئيس بوكا: بينناكور لن يرحل إلى الريال

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد دانييل أنجيليس، رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني، أن اللاعب الأوروغواي روبرتو بينناكور، سيبقى ضمن الفريق طوال هذا العام على أقل تقدير، لاحتضار فرص انضمام اللاعب الشاب (18 عاما) لريال مدريد. وكان أنجيليس أكد في وقت سابق أنه لم يلق أي عرض لشراء لاعب الوسط، وهو ما يعد منافسا لما نشرته صحيفة "ماركا" الأسبانية، التي أشارت إلى أن ريال مدريد توصل لاتفاق للتعاقد مع اللاعب مقابل 10 ملايين يورو، وأشار أنجيليس إلى أن ناديه لن يقوم، في حال تلقيه عرضا لضم اللاعب، بالنظر في أمر رحيل بينناكور في الوقت الراهن، حيث أن الفريق يستعد، الشهر المقبل، لخوض منافسات الدوري المحلي وكأس ليبرتادوريس وكأس السوبر الأرجنتيني.

#### هوفنهايم يتعاقد مع كرامريتش مهاجم ليستر

■ برلين - رويترز: قال هوفنهايم متذبل الدوري الألماني إن المهاجم الكرواتي اندريه كرامريتش انضم للفريق على سبيل الإعاره من ليستر الإنكليزي حتى نهاية الموسم الحالي، وخاض المهاجم البالغ من العمر 24 عاما خمس مباريات مع ليستر هذا الموسم بعدما تراجع خلف جيمي فاردي وليوناردو اولوا وشيخي اوكازاكي في ترتيب مهاجمي الفريق الذي يحتل المركز الثاني بالدوري في مفاجأة كبيرة في هذا الموسم. وانضم كرامريتش إلى ليستر في يناير/كانون الثاني 2015 في صفقة قياسية للنادي بلغت تسعة ملايين جنيه استرليني من ريكال كرواتي وسجل هدفاً ساهم في نجاة ليستر من الهبوط الموسم الماضي، وخاض اللاعب تسع مباريات مع منتخب كرواتيا ويأمل في أن يساهم انتقاله للدوري الألماني في حجز مكان في التشكيلة التي ستشارك في بطولة أوروبا بفرنسا الصيف المقبل.

#### الكولومبي يبس يعلن اعتزاله ويتجه للتدريب

■ كالي (كولومبيا) - د ب أ: أعلن ماريو يبس القائد السابق للمنتخب الكولومبي اعتزاله اللاعب بعد مسيرة حافلة امتدت لأكثر من عقدين. ورغم اعتزاله، أكد يبس (40 عاما) أنه سيستل على صلة بالعبة. وأكد أنه اتخذ قرار الاعتزال وعدم تجديد عقده مع فريق سان لورنزو الأرجنتيني. وقال: "إنه يوم مهم في مسيرتي الكروية. أعلن اعتزالي اللعب، عتد المؤتمر الصحفي لتوجيه الشكر إلى الجميع". وأوضح أنه حصل بالفعل على لقب مدرب وأنه يتطلع لتدريب فريق ما في أقرب فرصة ممكنة لأن عاطفته ما زالت ممتدة في القدم، ووجه الشكر لكل الأندية التي لعب لها ومنها ديورتيغو كالي الكولومبي وريفر بليت الأرجنتيني ونانت وباريس سان جيرمان في فرنسا وكيفو وميلان وإتالانتا في إيطاليا وسان لورنزو الأرجنتيني الذي اختتم فيه مسيرته.

#### وستهام يضم المدافع بيرام بعد منافسة مع إيفرتون

■ لندن - رويترز: أعلن وستهام الإنكليزي تعاقد مع سام بيرام ظهير لينز لأربعة أعوام ونصف العام بدون الكشف عن التفاصيل المالية للتعاقد، وتنافس وستهام مع إيفرتون على صفقة اللاعب البالغ من العمر 22 عاما والذي يجيد اللعب بظهر أيمن وكلاعب وسط وقضى آخر أربعة مواسم مع الفريق الأول للينز، وتكررت وسائل إعلام بريطانية أن قيمة صفقة بيرام الذي خاض 143 مباراة وسجل عشرة أهداف مع لينز المنتمي للدرجة الأولى تبلغ 3.7 مليون جنيه استرليني، وقال بيرام: "تحدثت مع المدرب (سلافين بيليتش) وكان سيبا رئيسيا في تقاعبي بالانضمام لوستهام. أرغب حقا في العمل تحت قيادته". ويحتل وستهام المركز السادس برصيد 35 نقطة بفارق تسع نقاط عن الصدارة وتقتصد أربع نقاط عن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

#### الشباب يشكك في أحقية الأهلي بالصعود لنهائي كأس الإمارات

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: شكك نادي الشباب الإماراتي في أحقية تاهل نظيره الأهلي إلى نهائي كأس الإمارات. وتقدم الشباب بطلب رسمي للاتحاد الإماراتي، لتوضيح مدى قانونية مشاركة اللاعب خميس اسماعيل مع النادي الأهلي في مباراة الفريقيين يوم الثلاثاء في نصف نهائي كأس، والتي انتهت بفوز الأهلي 2-3، ويرى الشباب أن خميس اسماعيل انتقل من الجزيرة إلى الأهلي، لم يكمل إجراءات قيده في ناديه الجديد، ما يعطي الأحقية للشباب للصعود إلى المباراة النهائية، وكان الأهلي أعلن يوم الاثنين تعاقد مع اسماعيل.

#### فئة السيدات ازاريكا وموغوروزا تتقدمان خطوة نحو المواجهة المرتقبة

■ واصلت موغوروزا المصنفة الثالثة الأداء في الدور الأول، وسحقت لاعبة البالعة 26 عاما منافستها دانا كوفييتش لاعبة الجبل الأسود 6-1 و6-2 في 63 دقيقة. ويعد عامين من الإصابات وتراجع المستوى تأتي ازاريكا في التصنيف 16 عالميا ولهذا السبب أوقعتها القرعة في طريق الاستبائية موغوروزا في الدور الرابع إذا استطاعت التغلب على ناومي اوساكا.

■ مليونر - رويترز: واصلت فيكتوريا ازاريكا وغاربين موغوروزا عروضهما القوية بالتأهل إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات لبطولة أستراليا والتقدم خطوة نحو مواجهة محتملة بينهما في دور الستة عشر.

■ جعات ازاريكا إلى مليونر بعد الفوز ببطولة بريزين في مشاركتها الأولى منذ سبتمبر/ أيلول الماضي واكتسحت البلجيكية

#### فيدرر يأمل في ابتعاد أبنائه عن التنس!

■ مليونر (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر، بعد عبوره إلى الدور الثالث من بطولة أستراليا، أنه لا يرغب في أن يتبع أبنائه خطواته وأن يمارسوا نشاطا مختلفا عن رياضة التنس.

■ وأضاف فيدرر (34 عاما) الذي يعد أباً لاربعة أبناء، توأم من الذكر وتوأم من الإناث: "سأدعهم في أي شيء يرغبون به، ولكن أفضل أن أشاركهم في رياضات أخرى... أشاهدهم في مباريات التنس، لا أعرف، أرغب في رؤيتهم متزججين كبارا، هذا أمر مثير للاهتمام بشكل أكبر". وأشار فيدرر بالأجواء التي يتمتع بها عالم التنس في الوقت الراهن، على حد رايه: "التواجد في

#### نادال: لا وجود لرهانات مشبوهة في بطولات التنس الكبرى



نادال ينفي وجود تلاعب في البطولات الكبرى

■ مليونر (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال إنه ليس متأكدا من وجود رهانات غير قانونية في بطولات التنس الكبرى، مطالبا هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وموقع "بازفيد نيوز" بتوثيق الاتهامات بالاذلة والأسماء.

وقل المصنف الأول على العالم سابقا: "لم أشعر بحدوث أمر كهذا أو رأيته يحدث في موسم بطولات الرباط العالمية للمحترفين، كما لم يتواصل معي أحد في هذا الشأن طوال حياتي وليس لدي أي معلومات أن هذا الأمر يحدث، أسمع عن هذا في البطولات الصغرى للهواة، هناك أساس يقومون بذلك في تلك البطولات". وكانت "بي بي سي" وموقع "بازفيد نيوز" أشارا مؤخرا إلى أن 16 لاعبا، من المصنفين الـ50 الأوائل في الترتيب العالمي، بعضهم فاز بالقب في بطولات "غراند سلام"، يشكبه في تورطهم في عملية تلاعب بنتائج المباريات. ولا يعتقد نادال، الذي فاز بـ14 لقباً لبطولات "غراند سلام"، أن هناك أي تلاعب في هذه القضية: "في البطولات التي نخوضها من المستحيل أن يكون هناك أحد الفائزين ببطولة من غراند سلام قام بالتلاعب بنتائج المباريات... عليهم أن يكفوا عن الأسماء الحقيقية، لا يمكن القول أنهم أبطال لغراند سلام وحسب، عمادا نتحدث على المنافسات

#### كأس أفريقيا لكرة اليد المنتخب المغربي يستهل مشواره بالفوز

■ القاهرة - د ب أ: افتتح المنتخب المغربي مشواره في كأس الأمم الأفريقية الثانية والعشرين لكرة اليد المقامة في مصر بالفوز على نظيره الغابوني 23/29 في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات، وانتهى الشوط الأول لصالح المنتخب الغابوني 14/15، وشهد منافسة مثيرة، قبل أن يتمكن المنتخب المغربي من حسم المباراة خلال الشوط الثاني، ويتأهّل منتخبا المغرب والغابون في المجموعة الأولى إلى جانب مصر والجزائر والكاميرون ونيجيريا.

#### الدوري المصري الزمالك يهزم المصري ويستعيد الصدارة

■ القاهرة - د ب أ: استعاد الزمالك صدارة الدوري المصري بعدما واصل سلسلة انتصاراته في المسابقة بانتزاع فوز صعب ومستحق 1/صفر من مصيفه المصري في المرحلة الخامسة عشرة.

ورفع الزمالك رصيده إلى 30 نقطة، متفوقا بفارق نقطة واحدة على منافسه اللدود الأهلي، الذي تراجع للمركز الثاني، محققا انتصاره الرابع على التوالي، فيما توقف رصيد المصري عند 26 نقطة في المركز الرابع، ويدين الزمالك بالفشل إلى لاعبه مصطفى فتحي الذي سجل هدف المباراة الوحيد قبل النهاية بسنت دقائق. وكانت بقية مباريات المرحلة أسفرت عن فوز الأهلي على ضيفه الإسماعيلي 1/صفر وأسوان على ضيفه المقاولون العرب 1/2، وطلائع الجيش على ضيفه اتحاد الشرطة 1/4.

#### النصر يكتسح الدرعية بسباعية... والمجزل يفجر مفاجأة

■ الرياض - د ب أ: فجر فريق المجزّل (درجة أولى) مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاح بفريق التعاون من كأس خادم الحرمين الشريفين مبكرا، إثر تغلبه عليه 1/2 في دور الـ32. وصعد النصر إلى دور الستة عشر عقب فوزه الكبير 7/صفر على ضيفه الدرعية، فيما تغلب الوحدة على أحد 1/2.

وتقدم المجزّل بهدف مباغت في الدقيقة الثالثة عن طريق ضيف الله القرني، قبل أن يضيف سلطان البريش الهدف الثاني في الدقيقة 57، وجاء هدف التعاون الوحيد عبر النيران الصديقة، بعدما سجل نايف منصور المطري

■ لاعب المجزّل هدفا بالخطأ في مرماه في الدقيقة 79، وتلاعب النصر بضيفه الدرعية بعدما تغلب عليه بسباعية بلاعب بأقل مجهود، وانتهى الشوط الأول بتقدم النصر بثلاثية جاءت عن طريق أدريان في الدقيقة الرابعة ومحمد السهلالي في الدقيقة 40 و42، وسجل النصر الهدف الرابع في الدقيقة 55 عن طريق النيران الصديقة، فيما أضاف ميرزيفسكي الهدف الخامس في الدقيقة 70 وسجل محمد حسين الهدف السادس في الدقيقة 72، قبل أن يحتتم ميرزيفسكي مهرجان الأهداف بعدما سجل الهدف السابع وهدفه الشخصي الثالث في الدقيقة 86.

#### الدوري الأمريكي للسلة كاري يقود واريوزر إلى سحق بولز

■ واشنطن - رويترز: احتاج غولدن ستيت واريوزر بعض الدقائق ليصل إلى مستواه ويسحق شيكاغو بولز 125-94 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل ستيفن كاري 25 نقطة وأضاف كلاي تومسون 20 نقطة وهاريسون بارنز 19 نقطة ليحقق واريوزر فوزه 39 هذا الموسم مقابل أربع هزائم، واحرز ديريك روز 29 نقطة وجيمي باتلر 23 نقطة لكن ذلك لم يكن كافيا لبولز الذي تلقى الهزيمة 17 مقابل الانتصار في 24 مباراة، وخسر بولز مباراته هذا الموسم أمام غولدن ستيت، وتقدم بولز في أول أربع دقائق

■ لكن واريوزر سجل 11 نقطة مقابل أربع نقاط لصاحب الأرض ليحافظ على تقدمه طيلة المباراة، وسجل روز عشر نقاط من أول 12 نقطة لبولز في المباراة.

لكن واريوزر استفاد من قرار المدرب فريد هوبيرغ اراحة روز قرب منتصف الربع الأول، ومع غياب روز سجل واريوزر 21 نقطة مقابل ست نقاط لبولز فيما تبقى من الربع الأول ليتقدم الفريق الضيف 34-18. ولعب كري الرابع الأول كاملا وسجل خمسة عشر نقاط ومررت ست كرات حاملة، وواصل واريوزر الذي سجل له كل لاعبيه الذين شاركوا في المباراة سيطرته في الربع الثاني، واستغل تائق لاعبيه

■ وكاف بولز الذي تلقى الهزيمة 17 مقابل الانتصار في 24 مباراة، وخسر بولز مباراته هذا الموسم أمام غولدن ستيت، وتقدم بولز في أول أربع دقائق



كرة حائرة بين لاعبي واريوزر وبولز



## تعقيبات

تقرير حسام عبد البصير: الأزهر ينتفض وإيرادات القناة تتراجع

مسرح عيني كبير

مصر - بالفعل - معصوبة العينين، مقيدة اليدين والقدمين، ليس لها من أمرها أي شيء، تُساق إلى حفاتها بواسطة المخططين والمولين الذين زينوا الدولة حسني مبارك العميقة الملوغة في الفساد والتبعية، بقيادة مجلس مبارك العسكري، للقيام بانقلابهم الدموي على ثورة يناير، وعلى ما تبعتها من تجربة ديمقراطية حرة عظيمة، هي الأولى في التاريخ المصري الحديث كله. ومن هذه الساعة المشؤومة تحولت مصر إلى مسرح عيني كبير، تُقدم عليه أكثر أدوار الكوميديا السوداء بؤسا وشقاء... وقد سلط هذا المقال الصادق الضوء على بعض كوارث مصر فقط، غير أن أخطر ما طغى به أخبار مذابح الانقلاب وتصفيته لمعارضيه في الرأي من العزل المسالين في السجون وأقسام البوليس، بل وفي الشوارع والجامعات، بل وفي داخل بيوتهم... أضحت هذه الجازر الروحية خيرا عاديا، يمر على كثير من الناس مرور الكرام.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

مقال محمد عبد الحكم دياب: أحزاب الأنابيين ومخالبها

أباطرة المال

يقول الكاتب: وأحزاب الأنابيين تسمية نطلقها على أحزاب من تصنع «أباطرة المال» لتكون لهم الهيمنة على دولاب الحياة السياسية. ومن المتوقع أن تكون مخلصا لنهش مصر.. وهو ما تراهن عليه واشنطن حاليا.. ليست هذه الأحزاب هي نفسها من وقفت دعما للإنتقال ليست هي من دعمت السيسي ليست هي من نسقت مع المخابرات على أجل إخراج برلمان كهذا وأخيرا متى تعتدرون للشعب على هذه الكوارث التي ساهمت فيها؟

أحمد العربي

مقال بربوين حبيب: رفيق الروح

لوحات الطبيعة

من يملك روحا مثل روحك لا يكون في حاجة إلى كل هذه القواعد وإن كانت صحيحة. الزواج موهبة لأنه خط يتقاطع مع الواقع في كل لحظة، أما الحب فإنه الحلم المعاكس لكل شراسة الزمن بين موهبة إدارة الزواج وموهبة الحفاظ على طفولتي الشرسة أفضل لحظة تتناغم مع لوحات الطبيعة المعروضة للبيع مجانا. المغني العملاق جاك بريول قال في إحدى أغانيه مخاطبا صديقه كنا نبحت عن نفس المرفأ برغم اختلاف الطريق في رواية قاتلة للكاتب الإيطالي دينو بوزاتي عودة التناز والتي تجسد الإنسياب الفجع للزمن عندما شعر البطل بالوحدة أثناء ذهابه إلى التكنة وكان الطريق الجبلي طويلا ومملا بدأ يتكلم مع مسؤول التكنة، ولكن هذا الأخير لم يعبا به فشعر البطل بوحدة الإهانة والمذلة فقال لاثما نفسه لو كنت مكثفيا بذاتي لما أهنت. إنتهى زمن الدهشة والولاء، فلا داعي للبحث عن عطييا في أرواحنا، تملكين أجنحة للطيران والأفق يتسع لكل الرحلات.

إيمان روجي - باريس

## هل النفط نعمة أم نعمة؟



نزار بدران \*

النفطي، حتى تباع أكبر كمية ممكنة قبل بدء تقلص استعماله، الأمر الذي يحمل معه مزيدا من انخفاض الأسعار، وفي هذا الإطار، فإن الدول الغازية ستكون أوفر حظا، لأن الغاز يُعتبر أقل تأثيرا على المناخ، وسيستعمل بشكل أكبر بدل النفط، وهذا قد بدأ بالفعل، وخصوصا بكتندا وغرب الولايات المتحدة، عن طريق تطوير وسائل مواصلات، تعتمد الغاز بدل البنزين. من ناحية أخرى، ستقوم الدول النامية مثل الهند، وأخرى في طريق النمو كالسودان الأفريقية، إلى تفضيل الطاقة النظيفة، لتطوير اقتصاداتها، بدعم غربي سيجتاز 100 مليار دولار سنويا كحد أدنى. في ظل هذه العطيات الواضحة، فما على الأمة العربية إلا أن تأخذ بالاعتبار كل تلك الحقائق، وتزِيل عن عينيها غشاوة النفط، وتطلق نحو التغيير الاجتماعي الديمقراطي، والذي لا يبدل عنه، من أجل بناء اقتصاد متنوع، إنتاجي واستهلاكي، يحفظ حقوقه ويؤمن سعادة كل المواطنين، وهذا شيء ممكن، خصوصا عند انهيار دعائم الأنظمة الديكتاتورية المالية والسياسية الداعمة له من الغرب.

\* كاتب فلسطيني

الزويج، وهي من أكبر النخب، والتي وضعت كل دخل نفطها، خارج الدورة الاقتصادية منذ بداية التسعينات، وخصصته فقط للأجيال القادمة. لكن إيران أفضل حالا، لأن اعتمادها على النفط بلغ 60% فقط؛ وساعدتها العقوبات، كما يقول روحاني، باستيعاب مفهوم تنوع مصادر الثروة الوطنية، لبلد يُعد سكانه حوالي تسعين مليوناً، وله ثروات زراعية وسياحية كبيرة، وتاريخ صناعي يسهل إعادة إحيائه.

النفط حقيقة هو نعمة، لأنه لم يفد الناس بشيء، بل أدخلهم لعالم الفقر والحروب والأعمال الوهمية، وفرض عليهم أنظمة استبدادية، لا تهتم إلا بكيفية سرقة دخل النفط، وإسكات الأصوات المحتجة والمعارضة. سعر النفط المنخفض، قد يكون نعمة على الحكام ونعمة على الشعوب، لأنه سيؤدي إلى عودة هذه الدول إلى المنظومة التي تتبنى سياسات اقتصادية حديثة متطورة، مبنية على التنوع الإنتاجي وتطوير السوق الاستهلاكي الداخلي، ليكون محرك الاقتصاد، كما رأينا باليابان ثم كوريا الجنوبية والآن بالصين. وجود مصادر للطاقة النفطية والغازية الصخرية، وخاصة بالولايات

المملكة العربية السعودية منذ عام 2014، عن طريق الزيادة بالإنتاج، لم تحقق أهدافها الأساسية للمملكة، وخصوصا ضرب المصادر الجديدة للطاقة النفطية والغازية الصخرية، وهي جاءت أصلا تلاؤما مع مُعطيات جيوسياسية جديدة، خصوصا الحرب الروسية الأوكرانية، وإمكانية عودة إيران إلى السوق النفطي.

على أن دولة مثل الجزائر، بعد الانخفاض الحاد بالإسعار، لن تستطيع أن تستمر برشوة المجتمع، عن طريق الوظائف والدعم المالي للمشاريع الخيرية، وهي التي تعتمد بنسبة 98% من دخلها القومي على النفط.

فهل كان النفط في بلادنا نعمة علينا؟ الجواب واضح بالنفط، فنحن مقسمون لاثنتين وعشرين دولة، وكل مناطق النفط، إما تحت هيمنة عائلات، أو في حروب دامية كالعراق وليبيا والسودان، أو عاشت حربا أهلية مكثفة جدا كالجزائر، والتي فقدت في السنوات السوداء، أكثر من ثلاثمئة ألف قتيل.

هل استطاع دخل النفط في زمن «العز» أن يُطور بلادنا؟، هذا لم يحدث إلا شكليا، ولم تبن أي سياسة عقلانية لتنوع مصادر الإنتاج، والنسب المرتفعة جدا للجزء النفطي من الدخل القومي يُبين ذلك، بعكس دول أخرى مثل



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل انتصرت إيران وانهمز العرب؟

كبح الأسئلة التي فتحتها الثورات العربية، عبر تمويل الثورة المضادة في مصر وليبيا وتونس وغيرها، وكبح أفق الثورتين السوريتين واليمنية، وبذلك فقدت هذه المنظومة المتكاملة القدرة على التعاطي مع الخلاع مع العالم الجديد (بنينق). واستثمرت هذه المنظومة العربية الاستمرار في سبائها القاتل بانتظار الأدوار التي ستنفذها من حلف الأضداد اعلاه وحلف الضرار هذا قيادته صهيويصليبية صرفة رضيت إيران أن تكون فيه معولا هداما في البنية العربية الاسلامية لشارات طائفية تاريخية مغلوبة. وأما انتصار إيران فهو في الحصة التي يقرها لها التحالف الجديد، وأما انهزامية معظم الزعماء العرب بسماحتهم المميزة (الغباء والجهل والتبعية) والتي يراد لريح هذا التحالف العائيت أن تهوي بهم وبشعوبهم إلى هاوية سحيقة، لا ينقذهم منها إلا نفض الغبار الذي اعتراهم وران عليهم من اركان الثورة المضادة لحراك الربيع العربي.

ع.إ.أ.احسن

الربيع الإيراني

إيران خسرت عشرات المليارات على قبيلتها الزرية بلا أي فائدة وعشرات المليارات من تصدير النفط وغيره من السلع، وعشرات المليارات على ميليشياتها الطائفية التي تقهر، وعشرات المليارات من تبادلها التجارية مع العرب لغطرستها. الربيع الإيراني قادم لا محالة وستنقسم إيران إلى خمس دول: عربستان - كردستان - آذربيجان - بلوشستان - فارس.

الكروي داود - النرويج

اعداء الأمة نزع حناجرنا مزمرين مطبلين مرددين مع اعداء الأمة بوصفه بصفة الإهباب اليوم انتصرت إيران على الغرب بعد أن اجبرتهم على الاعتراف بها كبقوة اقليمية نحن هنا لا نريد أن نركز على توقف المشروع النووي الإيراني لأنه ومنذ البداية كان اكدوية الهدف منها الضغط على الغرب من أجل فك الحصار عن الاقتصاد الإيراني فقد علمتنا التجارب منذ قصف المفاعل النووي العراقي وهو قيد الإنشاء وكذلك الضغط على القذافي لمنع من التصنيع النووي على الغرب عندما يحس بخضر نهوض العرب مهما كان فإنه يتصرف بسرعة للقضاء على هذا الخطر وكبح تقدم الأمة العربية فيما يكون المشروع النووي الإيراني كذبة اخترعها اللال من أجل فك الحصار أو أن الغرب كان يعرف بأن إيران غير قادرة على تصنيع القنبلة ولكنه استغل هذه الكذبة من أجل كسب الرأي العام الغربي لتبرير التعاون العسكري الغربي مع إيران في حربها على الأمة العربية.

ابو محمد العربي

البقرة الحلوب

الارهاب هو البقرة الحلوب التي جعلت من الأضداد (ظاهرا) حلفا غير مقدس لضرب العرب والمسلمين وذلك بتزيين السببات العميق لزعمائهم مع ارضاء العنان لهذا الحلف (الروسي الأمريكي الإيراني الاسرائيلي) المجرم لتقاسم المنطقة (وتيم التعامل مع العرب كغزيرة للاقتسام موضوعة على طاولة، وتلوح فوق رؤوس كل من لا يتخبط في هذا الحلف الغربي يتهمه التي لا تقبل الدحض: الإهباب) وهذا الحلف العجيب يتماهى (مع صنف عربي واضح، فقد أدى خوف آليات الاستبداد والطغيان في المنظومة العربية من التغيير إلى

جدا وفي أي مجتمع تجد الصالح والطالح.. وهذه ظاهرة مرضية موجودة حتى في دول العالم الحر.

حكمت - أمريكا

تنفيذ الأوامر

هذه نتيجة طبيعية لسياسات غير مدروسة والقرارات دول يحكمها افراد لا مؤسسات وتبني قراراتها على مصلحة الحاكم الغرد المستبد لا على مصلحة الأمة والدولة. ما يسمى بالدول العربية أن كان يصح أن نسميها دول، في موقف صعب جدا. لقد تخلى الغرب عن اصدقائه العرب المزعومين لأن السياسة لا تعرف الا للصالح ولأن الغرب بطبيعته لا يعترف الا بالاقوياء. ما دامت الدول العربية تنفذ الاوامر فلماذا سيحسب لها الغرب حسابا.

رياض - ألمانيا

كبح الأمة العربية

لا نريد ان نكذب على انفسنا كما فعلنا في الماضي عندما كنا نفتخر بالحضارة العربية التي كانت تشع على الغرب قبل 1400 عام والسبب إننا اليوم نعتبر من أكثر الدول المتخلفة حضاريا واقتصاديا وعسكريا وتربويا وثقافيا إلى درجة أن كيانا جديدا مستحدثا لا يزيد عدد سكانه عن كماليين يتحكم في مصيرنا ويذلنا كل يوم طبعاً بدعم من الغرب وامريكا وكل دول العالم التي تحارب الإسلام والمسلمين بدون أن نستطيع ان نرد له الإهانة. وأذا خرج منا شريف لكي يحارب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الاتركوني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## بيرو تستخدم النور لرصد حالات إلقاء القمامة في ضواحي العاصمة

● ليما - رويترز: في محاولة لمنع إلقاء النفايات في ضواحي العاصمة ليما قامت السلطات في بيرو بتركيب أجهزة تعمل بالنظام العالمي لتحديد المواقع (جي.بي.إس) وبكاميرات حديثة في أجسام النور لرصد ضواحي العاصمة من أعلى. ووفقاً لبرنامج (نور المراقبة) تم تركيب عشرة ناور وتجهيزها بأجهزة صغرت خصيصاً لهذا الغرض وقد بدأت مهامها بالفعل. وقال المدرب الفريدو كوربا «معظم الناس لديهم صورة سلبية عن النور عموماً ترتبط بالوقبات وبأمور سلبية».

وأضاف «إنهم لا يدركون أن النور تلعب دوراً في غاية الأهمية في الطبيعة لا سيما في ليما، حيث تساعد بصورة كبيرة في رصد كميات كبيرة من القمامة التي تلقى بصورة غير مشروعة».

## نظام إلكتروني لصف السيارة في أماكن الانتظار ألياً

■ لاس فيغاس - د ب أ: كشفت شركة صناعة مكونات السيارات الألمانية «بوش» النقاب عن جهاز جديد إلكتروني لمساعدة السائق أثناء وضع السيارة في مكان الانتظار بما في ذلك تحديد المكان الذي يمكن فيه إيجاد مساحة خالية لوضع السيارة.

يعد جهاز المساعد الشخصي جزءاً من نظام متكامل يعتمد على شاشة تعمل باللمس حيث يقوم أيضاً بدور الحارس الأمين للسائق على الطرق فيحذر عند السير في طريق خطا بحسب بوش.

يعتمد نظام بوش الجديدة على شبكة معقدة من أجهزة الرادار وكاميرات الفيديو ووحدات استشعار تعمل بالموجات فوق الصوتية. وتعتقد بوش أنه يمكن إنتاج التقنية الجديدة على نطاق تجاري بحلول 2020.

يذكر أن خاصية المساعد الألي لوضع السيارة في مكان الانتظار تخفف عن السائقين عبء البحث عن مكان خال في ساحة الانتظار أو على جانب الطريق، حيث يمكن للسائق ترك السيارة ببساطة على مدخل الساحة واستخدام تطبيق على الهاتف الذي لتوجيه السيارة إلى البحث عن مكان لنفسها. وعندما ينهي سائق السيارة أعماله ويعود لأخذها، فإنه يطلب منها الخروج من مكان الانتظار والتوقف على مدخل الساحة بالطريقة نفسها.



## البريطانية أديل تحضر حفل جوائز «غرامي» رغم غيابها عن المنافسة

## أحوال الناس

● الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة شن هجوماً حاداً على ارتداء السيدات النقاب، مطالباً مجلس النواب بضرورة الإسراع في إصدار قانون يحرم النقاب في الأماكن العامة، نظراً لظروف مصر الحالية، جاء ذلك وسط ترحيب أهري وغضب سلفي واسع.

● المخرج فريدريك ميتيران عرض في بيروت مقابلة نادرة للفنانة فيروز خلال فيلم «فيروز» العائد لعام 1998، كشفت فيها تفاصيل من حياتها. وأجريت المقابلة مع الفنانة منذ سنوات، وعرض الفيلم أيضاً مشاهد نادرة لها منذ طفولتها مروراً بنجاحاتها في عالم الفن، وعلاقتها بزوجها عاصي والعائلة.

● الشاعر المصري شريف الشافعي (44 عاماً) صدر له ديوان جديد عن دار «لارامتان» في باريس، بعنوان «رسائل يحملها الدخان» وقد ترجمته إلى الفرنسية الشاعرة والكاتبة المصرية الفرانكوفونية، المقيمة في كندا، منى لطيف.

● ريم عبد العزيز الفنانة السورية صرحت أن مسلسل «حمام القيشاني» هو الأكثر إنصافاً للمرأة في تاريخ الدراما السورية.

وقالت إن تدقيق الرقابة في نصوص وأفكار الأعمال الشامية قد تأخر كثيراً، في إشارة إلى ما يقال حول إلغاء مسلسل «باب الحارة»، وطلب الرقابة من كاتبه أن يجري تعديلات على النص.

### هواء طلق

ما أخذ بالقوة...

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

## دروس على الطريقة الأمريكية للمقبلين على الزواج في غزة

من المرجح أن تزيد أعداد الزيجات في القطاع مع الأذى بالاعتبار أن أكثر من نصف سكان القطاع وعددهم 1.95 مليون نسمة تقل أعمارهم عن 25 عاماً.

يوم الثلاثاء جلس في القاعة 20 عريساً وعروساً وتلقت الفتيات دروساً عن حقوقهن وواجباتهن في الإسلام وحصل الرجال على نصائح من اختصاصي نفسي عن كيفية الالتحاق وواجهة الصعوبات بانتظام.

غفت خمس من الفتيات الحاضرات وجوههن بالنقاب بينما ارتدت الأخريات حجاباً يغطي الرأس فقط. ومنذ سيطرة حماس على غزة في 2007 تبني السكان سلوكيات محافظة أكثر.

لتشجيعهم على حضور الدورة التدريبية ومدتها 15 ساعة، وبعض الدروس مختلط وبعض الآخر يفصل فيه المدربون إلى مجموعتين واحدة للرجال والأخرى للنساء.

وقال حسن الجوجو، رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي وهو إحدى الجهات الراعية للبرنامج إن هناك 90 عريساً وعروساً في البرنامج إلى الآن.

وأضاف «إننا عقدنا هذه الدورة كدورة تجريبية حتى نبنى عليها بحيث إنه إننا نستعمل في النهاية إلى الزامية هذه الدورات، لكن متى؟ يعني حسب ما يستعد له المجتمع الفلسطيني. إذا كانت ظروف المجتمع الفلسطيني الاقتصادية، النفسية، الثقافية جاهزة

غزة - رويترز: دخل شبان وشابات فلسطينيون مقلون على الزواج يخالجه مزيج من التردد والفضول قاعة دراسية في مدينة غزة هذا الأسبوع لحضور أول برنامج إرشادي عن الزواج في القطاع المحافظ، الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وتهدف تلك المبادرة التي تدعمها ثلاث وزارات فلسطينية والجامعة الإسلامية ومؤسسة «انتربايل» الخيرية ومقرها بريطانيا لإعداد الشبان والشابات للحياة الزوجية وتتضمن تقديم استشارات دينية وقانونية وطبية ونفسية.

والدروس مجانية. ويحصل الشبان والفتيات المقبلون على الزواج على هدايا بقيمة 60 دولاراً

## مبيعات ألعاب ستار وورز تدر أكثر من 700 مليون دولار في 2015

■ نيويورك - رويترز: قالت جماعة أبحاث «ستار وورز» أن مبيعات ألعاب ستار وورز تجاوزت 700 مليون دولار داخل الولايات المتحدة في 2015 مما يجعلها الأكثر رواجاً بصناعة الألعاب على مدى العام.

وقالت «إن.بي.دي غروب» إن مبيعات ألعاب مثل سيف «كايلو رين» المضيء و«ويوت بي-بي-8» ونماذج من سفينة الفضاء «فالكون» جلبت أكثر من 1.5 مليار دولار من سلسلة أفلام أخرى مثل «جوراسيك وورلد» و«مينيوتنز» و«فانجرز» مجتمعة.

وقالت «إن.بي.دي غروب» إن مع تصدر «ستار وورز» للسلع المطروحة في الأسواق ارتفعت مبيعات الألعاب في الولايات المتحدة بنسبة 6.7 بالمئة لتصل إلى 19.4 مليار دولار في 2015 مما جعلها أحد أقوى الألعاب رواجاً على مدى أعوام.

## السماح لمهاجرين رجال بدخول حمام سباحة في بلدة ألمانية عقب تلقيهم دروساً في اللياقة

■ كولونيا (ألمانيا) - د ب أ: من المحتمل أن يتم السماح لمجموعة من الرجال طالبي اللجوء كانوا قد منعوا من دخول حمام سباحة عام في إحدى البلديات غرب ألمانيا، إثر شكاوى من رواد المسبح من النساء عن حوادث تحرش جنسي، بعد تلقيهم دروساً في التحرش الفكري وأداب اللياقة.

وتشهد ألمانيا حملة ضد التحرش الجنسي من قبل المهاجرين عقب هجمات تحرش جماعي في احتفالات رأس السنة في كولونيا.

## انتشار آفة الاتجار بالبشر

■ تونس - أ ف ب: أعلن المشاركون في ندوة دولية حول الاتجار بالبشر انطلقت الأربعاء في تونس أن الاتجار بالبشر، الذي يقدر بـ 25 مليون ضحية في السنة في العالم آفة واسعة الانتشار غير أنها «غير معروفة كثيراً بعد»، وفي وقت يجري بحث مشروع قانون بهذا الصدد في تونس.

وتحدد المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة «الاتجار بالبشر» بأنه «تجنيد أو نقل أو إيواء أو استقبال أشخاص عن طريق التهديد أو استخدام القوة وغيرها من الأساليب الكراهة».

وقال مسؤولون لدى افتتاح الندوة في قمر قرب العاصمة التونسية إن هذا الاتجار الأكثر انتشاراً في العالم بعد الاتجار بالمخدرات والأسلحة يتخذ أشكالاً عديدة مثل التسول القسري والاستعباد المنزلي والعمل القسري والاستغلال الجنسي.

## مديعة ارتكبت في كينيا في حقبه ما قبل التاريخ تمثل شاهداً على أقدم حرب

■ واشنطن - من ويل دانام: كما قال الشاعر الاسكتلندي روبرت بيرنز، الذي عاش في القرن الثامن عشر الميلادي إن همجية الإنسان ضد أخيه الإنسان ليست بالأمر الجديد.

قال العلماء إنهم توصلوا إلى أقدم الشواهد على نشوب حروب بين البشر عبارة عن حفريات لمجموعة من الناس قتلوا بأيدي فرقة من المهاجمين بأسلحة منها السهام والحرارات والحجارة ذات الحواف الحادة بعد التلقيح على شواطئ بحيرة في كينيا. وترجع هذه الحفريات إلى عشرة آلاف عام.

واكتشفت في منطقتة تسمى ناتاروك تبعد 30 كيلومتراً إلى الغرب من بحيرة توركانا بشمال كينيا حفريات تخص 27 شخصاً من العصر الحجري، الذي شاعت خلاله حضارة الإنسان الذي عاش آنذاك على الصيد وجمع الثمار.

## الأطعمة الغنية بالدهون غير الشببة تعيد من أمراض القلب

■ واشنطن - من محمد السيد: أفاد باحثون أمريكيون بأن استبدال الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، بدلا من الدهون المشبعة، يمكن أن يقلد حياة ملايين الأشخاص حول العالم، من الموت بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأوضح الباحثون في كلية فريدمان لعلوم التغذية في جامعة تافتس الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفصيلها الخميس، بمجلة جمعية القلب الأمريكية، أن الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، تخفف مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري. وأجرى العلماء بحثهم على نطاق عالمي، وجمعوا معلومات حول الأنظمة الغذائية من 186 بلداً حول العالم، ودرسا تأثير استهلاك الدهون غير المشبعة على الجسم، بالمقارنة بالدهون المشبعة التي تقود للإصابة بأمراض القلب. وقال قائد فريق البحث، الدكتور داريو موفز مفلزيان، عميد كلية فريدمان لعلوم التغذية بجامعة تافتس: «تتركز تعليمات صناع القرار في جميع أنحاء العالم، على الحد من استهلاك الدهون المشبعة، لكن دراستنا أثبتت أنه إذا كانت الأولوية في التوصيات تتركز على زيادة استهلاك الدهون غير المشبعة، كبدل للكربوهيدرات والدهون المشبعة، فإن عدد مرضى القلب سيتناقص بشكل كبير».

### قفاز إلكتروني

الطالب الفلسطيني محمد عطية من جامعة بيرزيت طور قفازاً يستطيع التحكم بسيارة صغيرة وألات أخرى عن بعد

لا مجال للمساومة هنا، أننا لا نتكلم عن مساواة تامة بالرجل، فالرجل ليس معياراً لقياس عليه. بل نتكلم عن حقوق إنسانية تامة، تحذر شامل كامل. في مؤسسة الأحوال الشخصية يكون للمرأة كامل القوة في تحرير نفسها من منظمة الزواج، كامل التحكم في جسدها بدون قيد أو شرط أو حمل من تخوف من شعور بالذنب. في المؤسسة الاجتماعية يكون للمرأة كامل الحق في التصرف الحر، في اختيار أسلوب حياتها بدون الخضوع للمنفور الجنسي والشرعي اللذين يعلمان سبغاً فوق رقيتها. في المؤسسة السياسية والعلمية والعلوية والاقتصادية، تتبوأ المرأة مناصب القوى، تمول تمويلًا عادلاً لا ينتقص بسبب أنوثتها، تحصل على مناصب قيادية لا تتهدد بقفازها بسبب سن أو حالة صحية. أعلم أن هذه قائمة مثالية من المتطلبات للمرأة تحديداً الدور الأكبر في تحقيقها. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى، وما أخذ بالقوة لا يسترد بغير العقل والمنطق والتخطيط الحكيم التي تستطيعها المرأة جميعاً.

الآن أهم خطوة تأخذها المرأة اليوم لتحقيق مبتغاه هي تحرير نفسها من التخريف الديني والتهديد المجتمعي. من يهددك بدخول النار لعدم استجابتك لرغبة زوجك أخبره أن النار تاكل من كانوا عبيد شهواتهم لا من هن محررات الزادة، ومن يلوح لك بسيف السمعة والشرف مسقطاً به تجاه حريتك، سني عفاك وأشحذني ارادتك وأسقطيها على مهاراته التي صنعها رجال قبله فصدقوها ثم قدسوها. انزعي عنك رداء الربع من النار، الربع من كلام الناس، وقفي بقوة والزمي زمام حياتك، فالله لا يحب الخوافين، التوابين لصلحة، الطائعين لمنفعة. النساء هنا القادرات على اتخاذ هذه الخطوة هن، وهن فقط، مصدر القوة لغيرهن من النساء، هن فقط القادرات على الانتشال بنات جنسهن، وسحبهن من الفقر والظلم والأذى والاعتصاب المنموج والذل الاجتماعي. هن في رقابنا، ونحن ندين لهن.

## هروب سجين ألماني مدان بالاعتصاب

■ دوسلدورف - د ب أ: هرب سجين ألماني مدان بجرائم عدة على رأسها الاعتصاب أثناء جولة للترفيه، وذلك حسبما ذكر متحدث باسم وزارة العدل في ولاية شمال الراين فيسغفاليا في دوسلدورف.

وحسب المتحدث فإن السجين الهارب البالغ من العمر 58 عاماً أودع السجن في تشرين أول/أكتوبر عام 1991 لمدة تسع سنوات ثم تم حبسه بشكل احترازي في جزء تابع لسجن مدينة آخن، لأن المحكمة المختصة رأت أنه يعرض خطراً على الأمن العام.

وحسب المتحدث فإن السجين الهارب كان بصحة موظفين بمصلحة السجن ولكنه نجح في الهرب عندما استأذن للذهاب لسدرة المياه «وكان يجب ألا يحدث ذلك».